

حسين عبدالرازق | معاالم مشروع ابن تيمية | شرح كتاب العبودية

لابن تيمية | الحلقة ٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً باذن الله تبارك وتعالى المحاضرة الثانية من دورات تكوين طالب العلم - [00:00:02](#)

باستقراره لتراث الأئمة المحققين وبيان اثر ذلك في تكوين طالب العلم خلقياً ومعرفياً ومهارياً في هذه المحاضرة الثانية عندنا عناصر مهمة وهي تعد كشافاً لطالب العلم حتى يكون استقراؤنا لتراث الأئمة على بينة - [00:00:21](#)

سيكون الحديث في هذه المحاضرة آآ عن عناصر عن منها من هم الأئمة الذين يجب الاعتناء بتراثهم ما صفاتهم؟ ما صفاتهم مع ذكر نماذج لهم في مختلف أبواب الشريعة. في مختلف أبواب الشريعة - [00:00:46](#)

كذلك ما هي المقدمات والمهارات والمنهجية التي يحتاجها الطالب لاستقراء تراثهم والانتفاع به ثم ننتقل إلى الحديث عن الإمام ابن تيمية رحمة الله عن مشروعه وعن معاالم منهجه ثم نتحدث عن مقدمات مهمة في باب آآ تزكية النفس والاستقامة والأخلاق - [00:01:05](#)

ونتحدث عن أهم الكتب التي صنفت آآ في هذه الابواب ونتحدث كذلك عن حاجة طالب العلم إلى فقهه بباب التزكية وتحرير مسائله يعني لماذا يحتاج طالب العلم أن يفقهه بباب تزكية النفس واعمال القلوب والأخلاق ولماذا يجب عليه أن يحرر مسائله وأن يعتني بفقهه - [00:01:28](#)

كذلك سيكون لنا الحديث مهم جداً وهو الحديث عن أصول الخطأ في كتب التزكية والزهد والرقائق والاستقامة وكذلك نتحدث عن أشهر الأخطاء المركزية في الخطاب الوعظي. يعني أخطاء الوعاظ والدعاة. الأخطاء المركزية التي نتج عن - [00:01:55](#)

انهى مجموعة من الأخطاء الفرعية ثم ننتقل إلى الحديث عن تراث الإمام ابن تيمية رحمة الله في أبواب التزكية والاستقامة والأخلاق ثم نتحدث كذلك عن برنامج الدورات ونتحدث عن تكليف طالب العلم - [00:02:15](#)

في هذه الدورات يعني ماذا يجب عليه حتى يكون حضوره حضوراً مثمناً نافعاً بذن الله تبارك وتعالى. أولاً إليها الشباب الكرام الأئمة المحققون كثيراً ما اتحدث عن آآ هذا المصطلح الأئمة المحققون - [00:02:33](#)

من هم ما صفتهم؟ وماذا عن تراثهم؟ وما قيمة آآ هذا التراث في تكوين طالب العلم ثم آآ إذا عرف الطالب قيمة ذلك التراث كيف يقرأ لهم ليغنم وليتتفع من تراثهم - [00:02:52](#)

اقول وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل وعليه توكلت واليه انيب الأئمة المحققون اعني بهم ائمة الاسلام وعلمائه. بمختلف تخصصاتهم الذين نقل عنهم تراث محقق محرر في أبواب العلم المتنوعة ومسائله - [00:03:10](#)

اعتنوا آآ في كتبهم بتحرير المسائل وتصويرها وجمع الأقوال وحججها واصلها وبحثوا فيها وحرروا وحققوا ثم رجعوا وقرروا واستدلوا وناقشو آآ هؤلاء الأئمة من امثال الإمام أبي حنيفة ومحمد بن الحسن الشيباني ومالك والشافعي وأحمد وابن معين وعلي بن المديني والبخاري - [00:03:30](#)

ومسلم والنسيائي والطبراني وابن خزيمة والدارقطني وابن أبي حاتم والجويني والنوي والسبكي وابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلبي والشاطبي وابن الصلاح وابن كثير والذهبي وابن حجر وابن هشام الانصاري - [00:03:57](#)

واشباه هؤلاء من اهل العلم هؤلاء الائمة ايها الاخوة الكرام آآ لهم آآ ميزات خاصة في تراثهم هؤلاء الائمة اعتنوا جمع الاقوال في المسألة واعتنوا كذلك بتحرير سورة المسألة وبيان محل النزاع - 00:04:15

ثم اعتنوا بذكر الاقوال بادلتها بوجه الاستدلال فيها ثم وصلوا الى نتيبة فاستدلوا لها واحسنوا عرضها ثم نقشوا ما آآ يمكن ان يعترض به على آآ اقواهم ثم اجابوا عن هذه الاعتراضات ثم نقشوا الاقوال المخالفة - 00:04:40

وانتقدوها هذا هو الشكل المتكامل اه للبناء العلمي الذي يحتاجه الطالب عند دراسة اي مسألة دراسة تفصيلية ايها الشباب ما جاءنا من تراث الائمة المحققين يمكن ان نلخصه في امرين - 00:05:04

الامر الاول مقالات ونتائج والامر الثاني منهجية وطريقة يعني الامر الاول مقالات. يعني نعرف ان مالكا رجح في المسألة كذا قول كذا وان الامام الشافعي اجاب عن آآ الاشكال الفلاسي بكل ذا - 00:05:25

وان الامام ابن معين ضعف الرواية الفلاسي آآ وان الامام احمد صاحب صحيح الحديث الفلاسي. وان الامام آآ ابا حنيفة رحمه الله رجح القول كذا في المسألة كذا وان مثلا آآ ابن الصلاح آآ يرى ان الحديث الحسن هو كذا. وان مثلا الشاطبي قال كذا في كتاب المواقف او ان - 00:05:44

ابن القيم قال كذا او وصل الى نتيبة ما في كتاب مدارج السالكين او غير ذلك هذه يا شباب اقوال لكن آآ الامر الثاني الذي جاءنا عن الائمة هو منهجية. يعني كيف - 00:06:08

بحث الائمة المسائل كيف نظروا فيها؟ كيف جمعوا اقوال؟ كيف استدلوا؟ كيف قرروا؟ كيف انتقلوا الى ناقشوا المخالفين؟ ما هو منهجهم في الاخلاق كيف عرضوا المسائل المطالع لتراث الائمة يا شباب الذي يعني فقط - 00:06:25

بسؤال ماذا قالوا ما هي النتائج التي وصلوا اليها؟ لا ابالغ اذا اقول ان من يقرأ بهذه الطريقة فاته اهم واخص ما كان ينبغي ان يطلبه وان يلاحظه وان يتذكر فيه وان - 00:06:48

من تراث الائمة. يعني طرائق النظر والجمع والاستدلال والنقد والاخلاق الذي تكون محصلة مطالعته ان مالكا افتى بكل ذا او ان قوله احمد في كذا هو كذا او ان ابن معين لعل حدث كذا - 00:07:05

او ان ابن تيمية رد على فلان بكل ذا ونحو ذلك فهذا كمن خرج من بحر مليء بالكنوز بقطرات ماء تصوروا يا شباب انسان عنده مثلا آآ احدى جهاز آآ موبايل ولا يستعمله الا في ارسال الرسائل. بالضبط هو يعني نموذج - 00:07:24

لمن دخل تراث الائمة ولم يعتنی الا بالمقالات والنتائج التي وصلوا اليها. واضح يا شباب الى ذلك لذا فانه لا شك ان ان هذا النموذج السطحي للقراءة لتراث الائمة لا يمكن ان يجد فيه - 00:07:45

لا يمكن ان يجد الانسان بهذه الطريقة السطحية لا يمكن ان يجد في تراث الائمة تجديدا لا يرى فيه ما يفيده في مسائل النظر والبحث في الحوادث النازلة والمسائل المعاصرة. لماذا؟ لانه لم يتعلم كيف كانوا - 00:08:03

يفكرؤن كيف وصلوا الى تلك النتائج؟ وانما اعتنى فقط ما هي النتائج التي وصلوا اليها؟ وهنا انبه يا شباب على ان كتب المختصرات التي تلخص مقالات العلماء ونتائج بحثهم معنا في هذه الكتب من نفع تقرير العلم وتسهيل العلوم. لكنها تفوت اجل ما في مصنفات العلماء من الفوائد. وهي - 00:08:21

كيف وصل العلماء الى تلك النتائج كيف جمعوا الا أدلة فيها كيف عرفوا آآ وجه الاستدلال من كل دليل كيف وصلوا الى نتيبة كيف قرروها؟ كيف استدلوا لها؟ كيف اجابوا عمما يشكل عليها كيف نقشوا ما يخالفها من اقوال - 00:08:46

وكذلك شباب المعلم الذي لا يحصل طلابه منه الا نتائج مقررة يلزمهم بقبولها دون مدارسة ولا بحث ولا استدلال ولا حوار ولا نقاش ثم يكون امثالهم طريقة من يحفظ دليلا او اثنين في المسألة فان ذلك المنهج الغلط في التعليم اعني منهجه - 00:09:07

التلقين والتحفيظ لا يمكن ان يخرج باحثا جيدا ولا طالب علم مميزا بل يخرج ان اخرج مجرد حافظ يردد نتائج لا يعرف من اين انت ولا كيف انت. ولا وبالتالي يحسن عرضها ولا تصويرها ولا - 00:09:29

لها ولا يحسن استدلال لما يقول ولا يحسن ان ينافش ما يشكل على قوله ولا يحسن ان يرد ما يخالفه لذلك شباب يجب ان تعلم ان

عكوفك مهما طال ومهما اجتهدت - 00:09:45

على كراسة الشيخ والابحاث المعاصرة والمختصرات وكتب سين وجيم او كتب التقسيمات والت Shivirat او التغريدات او مقالات طلاب العلم على وسائل التواصل الاجتماعي مع ما في هذه الامور من عظيم الفائدة والتوجيه والنفع - 00:10:02
لكن اذا كان الشخص اغلب جهده او معظم جهده ووقته في طلب العلم ينفقه في هذه الامور دون ان يكون له ورد اعظم في استقراء تراث الائمة المحققين. فان هذا الشخص قد فاته خير كثير - 00:10:21

ولا يمكن ان يكون نابضا في طلب العلم حينما تبدأ رحلة استقراء آآ دراسة لتراث الائمة المحققين في ابواب العلوم المتنوعة. دراسة متأنية. بعد دراسة اصول العلم مقدماته وقواعد من الكتب التي تصلح كبداية - 00:10:44

ثم تدخل على كتب الائمة بخطة على كل كتاب تقسمه فقرات وتستخرج مسائله وفوائده وقواعد ومنهج المؤلفين فيه في العرض والتقرير والبحث والاستدلال والمناقشة ونحو ذلك. وتبقى على ذلك زمانا تعيش في تلك الاجواء. فان لكل علم - 00:11:05
لغة وطقسا يدرك عند دراسة كتب الائمة المحققين حينما تحبس نفسك زمانا على تراث الائمة بهذه المنهجية. وستتكلم عن الادوات التي ينبغي ان توفر معك اثناء الاستقراء ستشعر ان شاء الله بنقلات كبرى في حياتك. في خلقك وفي عقلك وفي قلبك. وستدرك ان شاء الله ان كثيرا جدا من - 00:11:26

الابحاث المعاصرة التي تنبهر بها وتظنها بلغت النهاية في التحرير والتحقيق سترى انها عادية بل غير محررة ويمكنك افضل منها ان شاء الله. وستعلم ان الباحثين الذين تظنهم متخصصين مدقيقين في الابواب المتنوعة - 00:11:52

اعلم انهم عاديون ويأتون بما يمكن اي باحث مجد ان يبلغ اضعافه وان المعلومات التي تسمعها بانبهار وتحير من اين يأتي بها طلاب العلم؟ ستعلم انها مبثوثة بسهولة في مظانها من تلك الكتب - 00:12:10

ليست الغازا وليس من عجائب الدنيا السبعة وستعلم ايضا وهذا هو المهم كم ضيعت من الكنوز حينما قصرت يعني قصرت آآ يعني مجھودك وتعبك ووقتك في مطالعة المختصرات والمدون والابحاث المعاصرة والتغريدات ووسائل - 00:12:27
التواصل الاجتماعي وستندم على تصويرك في التعرف على تراث الائمة المحققين. وستعلم كم خسرت حينما حضرت وقتك وجهد في العكوف على مجموعة ابحاث ورسائل دكتوراة لم تكن ابدا مع ما فيها من نفع. لم تكن لتبلغ شيئا مما كنت ستفنته - 00:12:47
من مدارسة ذلك التراث العظيم. وكم هي المعلومات والمهارات ومعاني التزكية والهمة التي كنت ستعيش معها اثناء رحلتك معهم.انا واثق جدا من ذلك يا شباب. ولا يمكن ان ينبل في العلوم - 00:13:09

من حصر نفسه بعيدا عن تراث الائمة المحققين. مهما قرأ للمعاصرين ومهمما بلغ من الذكاء. هؤلاء الائمة المحققون لا لابد ان تعب من طريقهم حتما السؤال الان يا شباب كيف نبدأ في الاستقراء لتراث الائمة المحققين - 00:13:26

كيف نقرأ لنجيي الشمار ما هي المنهجية؟ ما هي المهارات التي يحتاجها الطالب؟ حتى تكون قراءته لتراث الائمة قراءة نافعة وحتى يغمم اكبر غنيمة من قراءته انت اولا يا شباب - 00:13:48

تحتاج آآ انتقاء الائمة الذين يعني يستحقون ان تدرس تراثهم بهذه الطريقة الدقيقة. ليس كل من في العلم يستحق ان يعتنى بكلامه على هذا النحو واضح لأن هناك ائمة اعنوا بتحرير المسائل وجمع الاقوال وذكر الادلة وبيان وجه الاستدلال ووصلوا الى نتائج - 00:14:08

آآ ودققا وآآ يعني ينتفعوا من كلامهم. هؤلاء هم الذين يعتنى بهم كما ذكرت امثلة لهم الامر الثاني الذي تحتاجه تحتاج ان يكون عندك ارضية قوية في الباب الذي تختار ان تستقرأ فيه - 00:14:33

وان تعرف مقدمات هذا العلم فلا بد ان تعلم الباب الذي تقصد الاستقراء فيه وان يكون لك مطالعة في مقدماته من الكتب والابحاث التي تسهل لك الدخول في لذلك العلم ومعرفة ابوابه ومسائله. وتدخل في جو ذلك العلم - 00:14:54
يعني يا شباب مثلا انت ت يريد ان تقرأ في باب اليمان او في باب الاسماء والصفات او في باب القدر او في باب التفسير او في علوم القرآن. تريد ان تقرأ تراث الامام الشافعي تريد ان تقرأ تراث الامام الطبرى تريد ان تقرأ تراث الامام ابن تيمية رحمة الله تزيد ان تقرأ

اه الامام ابن رجب الحنبلي او الامام ابن القيم او غير هؤلاء تحتاج قبل ان تدخل على كتاب لهؤلاء ان يكون عندك ارضية في هذا العلم. ان تقرأ ابحاثا محققة - 00:15:34

تكون مدخلاً لك لتعرف هذا العلم. تعرف أبوابه. تعرف رؤوس المسائل. تعرف الأشكالات التي تذكر في هذا العلم هذه خطوة أولية مهمة وهي بمثابة الكشاف الذي يبنيك أثناة قراءتك لتراث الأئمة - 00:15:50

ان هذه مسألة وان هذه فائدة ينبغي ان تلتقط. وان هذه قاعدة وان هذا اشكال وان هذا جواب للاشكال. وهكذا وبناء على ذلك تستطيع ان تحدد العناصر التي تبحث عنها في استقرائك - 00:16:10

نضرب لذلك مثلاً يا شباب حتى يتضح الامر انت حينما مثلاً تقرر انك ستبدأ في رحلة استقراء تفسير امام المفسرين ابن جرير الطبرى
رحمه الله قبل ان تدخل على استقراء آآ هذا السفر العظيم لابد ان يكون في ذهنك - 00:16:26

آآ ارضية لعلوم التفسير ولمناهج المفسرين ولو مدخل في ذلك ينبغي كذلك ان تعرف ما هي ابواب العلوم. يعني اهذا الكتاب خاص بتفسير القرآن؟ ولا شك انه سيكون فيه فوائد في علم التفسير. وفي - 00:16:50

التفسيير وفي قواعد التفسير. ومثلا في باب تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالحديث وتفسير القرآن بكلام الصحابي وكذلك الأسرائيليات وكذلك سيكون فيه حديث عن علاقة اللغة بالقرآن وعن المفسرين من اللغويين وكذلك - 00:17:09

القراءات وكذلك فوائد في علوم القرآن. فينبغي قبل ان تدخل ان يكون عندك ارضية في هذا العلم فائدة هذه الارضية يا شباب انها تدخلك في جو العلم وتكون بمثابة الكشاف الذي ينبهك على الفوائد. وكذلك - 00:17:29

هي التي تجعلك تصنع قائمة لفوائد التي يعني ستلتقطها من كتاب تفسير الطبرى. مثلا انت حينما تدخل على كتاب كتفسير الطبرى سيكون عندك ورقة آى مكتوب فيها مثلا قواعد في التفسير - 00:17:48

منهج الطبرى في عرض الاقوال. منهج الطبرى في عرض الخلاف اه ما هي اسباب الخلاف في التفسير؟ ما هي انواع الخلاف في التفسير؟ ما هو موقف الطبرى من الاسرائيليات؟ ما موقفه من القراءات؟ ما - 08:18:00

منهجه في الاستدلال كان ما منهجه في التقرير ما منهجه في طرح الاشكالات والجواب عنها. ما هي قرائن الترجيح عنده بين الاقوال
وآهل له استنباطات جميلة؟ ما هو اعتقاد الامام الطبرى - 00:18:24

كما يظهر من تفسيره لآيات الصفات والقدر واليوم الآخر وغير ذلك. من هم المفسرون المعتبرون من السلف الذين يرجع إليهم الطبرى كذلك هل استدرك الطبرى على المفسرين؟ ما منهجه فى عرض الأقوال التى يراها خطأ ويخطئها. وما اسباب تحطته للآخرين -

00:18:40

الصحابة كذلك ما منهجه في باب النسخ؟ ما منهجه في الاستدلال بالشعر؟ وعلى ماذا يستشهد؟ ومن هم الشهداء الشعراء الذين - 00:19:01

اه يذكرهم ويتعنتني او يحتاج بشعرهم. هل ذكر فوائد لغوية؟ هل استدرك على اللغويين؟ هل ذكر فوائد في ابواب في علوم القرآن مثل نزول القرآن مثلًا اول ما نزل اخر ما هي الالفاظ التي فسرها؟ مثلًا فسر لفظ العالمين لفظ الصراط - [00:19:25](#)

لفظ الهدى لفظ الشرك لفظ التوبة وهكذا شباب. السؤال هنا كيف عرفت تلك العناصر كيف حددت تلك العناصر؟ عرفتها عن طريق الكتب والابحاث المحققة في الباب. فانا حينما قرأت اه مثلا ابحاثا في علوم القرآن وجدت مسألة تقول اصول التفسير هذا باب. يذكر

فيه مثلا تفسير القرآن بالقرآن وتفسير - 00:19:45

باب اخر اسمه نزول القرآن المكي والمدني. عرفت بابا اخر وهو الشواهد الشعرية آآ في الاستدلال في الاستدلال - 00:20:14

شباب اني من خلال القراءة سنتظره لي بعض العناصر - [00:20:34](#)
التي لم اكن اعرفها. يعني انا مثلا حينما بدأت في استقراء آآ تفسير الامام الطبرى لم اكن اعترض بالشواهد الشعرية او من هم الشعراء [00:20:54](#) المعتبرون لكنى في مطالعتي لتفسير الامام الطبرى في بداية كلامه وجده -

بذكر شعراء معينين ويركز عليهم. ويتعيني بذلك شواهد شعرية تحت معاني معينة. آآ مرة يستدل لاعراب كلمة او لاسلوب في القرآن وهكذا. فظهور لي هذا العنصر ولم اكن قبل ذلك اعرفه. وهكذا شباب. اذا - [00:21:14](#)

سبيل معرفة العناصر التي تحددها قبل استقراء اي كتاب هي الابحاث والكتب التي تأخذها كمقدمة للدخول في هذا العلم ثانيا ما يعطيه لك هذا الكتاب الذي تبدأ فيه من عناصر. ثالثا يا شباب تحتاج ان تتعلم مهارات - [00:21:35](#)

ستحصل لك شيئا فشيئا ان شاء الله. وستعينك على تحصيل متميز وانتفاع مما تقرأ المهارات والشباب التي يحتاجها طالب العلم تشبه عناصر اللياقة البدنية عند اللاعب الرياضي لاعب الكرة مثلا الشباب الذي يعجبك هذا هو مجموعة مهارات. فيه مثلا السرعة القوة التحمل المرونة الرشاقة آآ فيه كذلك - [00:21:55](#)

الدقة فيه التوازن. واضح يا شباب؟ هذه هي التي تكون هذا اللاعب. كذلك طالب العلم لابد ان يعترض في جسمه الباحثي من ذلك ان يتعلم حسن القراءة والفهم. وكيف يلتقط الفائدة والقاعدة والمسألة. ويتعلم كيف يقدر الفائدة قد - [00:22:22](#)

وابين يضع الفائدة التي يحصل عليها في اي باب يلتحقها به؟ وكيف يوظفها؟ وكيف يستثمرها؟ كيف يجمع النظائر؟ كيف يرتب الافكار والفوائد؟ كيف يتعرف على الموضوعات الرئيسية لكل كتاب يقرأ حتى يحسن تلخيص - [00:22:44](#)

كاره. كذلك ما هي اهم المسائل؟ ما هي اخص مقاصد المؤلف؟ ويتعلم كذلك كيف يدخل على كل كتاب بقائمة عمل ناصر آآ تطلب فوائدها بحسب الكتاب ومؤلفه وبحسب هدفه من الاستقراء وبحسب منزلة هذه الاهداف. ما معنى - [00:23:06](#)

ما هذا الكلام يا شباب ربما انا مثلا اريد ان استقرأ كتابا مثلا في مسائل الایمان لكنى اهم مسألة عندي هي مسألة الاعذار بالجهل اذا هذه الفائدة رئيسة عندي ان كنت انا فاجمع كل الفوائد التي تقابلني فوائد عن الاعلام فوائد عن الفرق فوائد في تفسير الایات في شرح الاحاديث المشكلة فوائد في - [00:23:26](#)

اعراب في اللغة في الفقه لكن هدفي الاساس هو ان اعترض بجمع كل ما يتعلق بمسألة الاعذار بالجهل اذا كنت مثلا استقررت تفسير الطبرى لمعرفة منهج الطبرى في القراءات ولماذا ينتقد الطبرى بعض القراءات التي صارت متواترة بعده؟ لماذا مثلا؟ فانا وان كنت ساجمع كل الفوائد التي تقال - [00:23:55](#)

في الطريق لكنى ساعتنى بهذه الفكرة اعتناء خاصا بحيث لا افوت موضع ولا افوت امرا يتعلق بذلك طالب العلم يا شباب يحتاج الى مهارات يحتاج الى ادوات يدخل بها. عارفين يا شباب الكهربائي - [00:24:24](#)

احنا عندنا في مصر في في النقاش اللي هو الرجال اللي بيدهن او مثلا مبيض المحارة كل واحد من دول بيكون عنده شنطة العدة واضح يا شباب شنطة العدة دي بتكون جاهزة معه. بحيث ان هو يعني بيروح الشغل والشنطة كاملة معه. ممكن مثلا الكهربائي ده يكون عنده عشرين - [00:24:44](#)

آآ معدة او جهاز معه في الحقيقة لكنه في هذا العمل آآ سيختاج شيئا واحدا في في عمل اخر يحتاج شيئا في عامل في عمل اخر او في وظيفة اخرى او في بيت اخر يريد ان يصلح الكهرباء فيه - [00:25:05](#)

يحتاج الى خمس آآ مثلا اجهزة. لكنه دوما مستعد بشنطة العدة. الشنطة جاهزة. نفس الكلام يا شباب طالب العلم ينبغي ان يسعى في تكميل ادواته لانه لا يعرف متى يحتاج اليها اثناء الاستقراء - [00:25:20](#)

من هذه المهارات يا شباب مهارة القراءة ان يتعلم كيف يقرأ. يحسن القراءة ويحسن تقسيم الكلام الى فقرات. يعرف اين بدأت ولماذا بدأت؟ وعن ماذا يتكلم المؤلف؟ ولماذا استطرد في هذه النقطة؟ كذلك مهارة الفهم والاستيعاب. يا شباب كل هذه المهارات تأتي - [00:25:38](#)

شيئا فشيئا انت عارفين الانسان اللي يكون عايز يلعب ضغط او يلعب بطن اول يوم مثلا بيعمل خمسة بعد ذلك ممكن يعمل ستة

سبعة تمانية ممكن بعد ذلك يعمل مائة. فهذه الامور يا شباب انما العلم بالتعلم. لكن ينبغي ان - 00:25:58
تلاحظها مهارة القراءة ومهارة الفهم والاستيعاب مهارة التذكر والحفظ. يهملها بعض الناس حينما يقولون ينبغي للطالب ان يفهم دون
ان احفظ لا الحفظ والتذكرة احدى المهارات المهمة التي لا يستغنى عنها - 00:26:14

ينبغي ان تدرب نفسك على حفظ الادلة على حفظ كتاب الله على حفظ الحديث النبوى على حفظ القواعد. وهذا يأتي يا شباب
بالممارسة التكرار لا يصح ان يقول الانسان انا لا احفظ لا. هذا هذه المهارة تأتي شيئا فشيئا. كذلك ينبغي ان يتعلم مهارة التفكير
وتحليل المقروء - 00:26:31

وتفسيمه يعني ايه يا شباب؟ يعني انت تقرأ مثلا فصلا يتحدث فيه الامام الطبرى عن تفسير اية معينة واضح هذا الجزء الذى قرأته
انت مثلا يعني صفحتان. لكن ينبغي ان تحلله وان تفككه. يعني تميز آآ فيه بين - 00:26:51

قول الذى عرضه الطبرى لكنه سيرد عليه وبين دليل ذلك القول وبين ما يعترض به على ذلك القول وكيف ناقشه الطبرى؟ وما هو
قوله الطبرى وبماذا استدل له وكيف استدل هذه التقسيمات مهمة يا شباب انك تكون فاهم انت بتقرأ ايه. لكن بعض الناس اهم شيء
انه يصل الى نتيجة. الطبرى يرى في - 00:27:13

ان تفسير الاية كذا كذا. ابن عدي ضعفى الراوى الفلانى. آآ ابن معين ضعف الحديث الفلانى. الامام احمد يرى مثلا جواز كذا واضح يا
شباب؟ لا ينبغي ان يكون عندك مهارة التفكير. ان تعرف صورة المسألة وان تعرف الاقوال فيها وحجج كل قول. وكذلك - 00:27:39
وجه الاستدلال من كل قول وهكذا عندك كذلك مهارة البحث ودراسة المسائل. كل هذه المهارات يا شباب سيكون لك كل مهارة منها
درس خاص نشرح فيه كيف تدرس كل مسألة دراسة مفصلة تعرف سورة المسألة وتعرف الاقوال فيها وادلة كل قول وواجه
الاستدلال من كل قول وتعرف - 00:27:59

يعني كيف تقرر ما وصلت اليه من نتائج وكيف تجيب عن الاعتراضات وكيف تناقش وكيف يعني ترد ما يخالف من الاقوال عندك
ذلك مهارة الاستدلال والعرض والتقرير ليس كل من يعرف قولا او مسألة يقدر على ان يعرضها - 00:28:22
كما سيأتي معنا في كلام الامام ابن تيمية رحمه الله. ليس كل من يعرف الحق يحسن الاستدلال له. وليس كل من يحسن الاستدلال له
يستطيع ان يرد ما يخالفه عندك كذلك مهارة النقد والاختبار والفحص كيف تختبر المقالات؟ كيف تختفي تختبر صحة الاستدلال؟
عندك كذلك - 00:28:41

مهارة الحوار والمناقشة والمناقشة كيف تدخل في حوار مع شخص يخالفك وتناقشه وتحسن هذه المناقشة وتدبرها من الامور التي
ينبغي ان يتعلمها كذلك طالب العلم يا شباب مصادر التكوين وسبل التحصيل - 00:29:01

طالب العلم حينما يدخل في العلوم يحتاج ان يتعلم ما هي الوسائل التي يصل بها الى العلوم. من ذلك مثلا بعض الناس مع معلم
وبعض الناس لم يتتوفر لهم معلم مباشر. واضح؟ ينبغي اذا كان لك معلم ينبغي ان تتعلم كيف تحضر درسا له - 00:29:19
ويكون حضورك متمرا اه اه كيف تحضر لهذا الدرس؟ ما واجبك اثناء الدرس وقبل الدرس وبعد الدرس؟ ينبغي ان تتعلم كيف تحضر
الدورات؟ كيف تحضر المحاضرات وادا كنت تمارس التعلم الذاتي. يعني انت بنفسك تقرأ وطالع - 00:29:39

كثير من الشباب مثلا آآ المقيمين بامريكا او ببعض دول اوروبا او بالعراق او بالشام او باي آآ بلد ربما يعيشون في مكان لا يتتوفر
عندهم اي مشايخ او اي آآ يعني احد يدرسون عليه العلوم. هل يقف؟ لا الانسان يتقي الله بما - 00:29:57

نستطيع فهو لاء ينبغي ان ان يتعمدوا فكرة التعلم الذاتي. نعم المعلم آآ شيء جيد في التحصيل واضح لكن المعلم يعطيك فقط قواعد
ويعطيك كشافا تسير به لكنك انت الذي ينبغي ان تمارس التعلم بنفسك - 00:30:16

لذلك ينبغي عليك ان تتعلم كيف تنتفع من الدروس المسموعة والمرئية الحمد لله؟ الان الدروس تملأ الانترنت في كل الابواب وفي
ادق المسائل آآ ينبغي ان تتعلم كيف تطالع وتقرأ قراءة سريعة للكتب السهلة. مثل كتب التاريخ وكتب السيرة والكتب يعني التي فيها
قصص او - 00:30:36

والتي لا تحتاج يعني قراءة تأصيلية. تحتاج ايضا ان تتعلم كيف تذاكر كتابا صعبا. كيف تذاكر كيف تذاكر كتابا مركزا في العلم تحتاج

ذلك ان يكون عندك جدول للحفظ. ولو كل يوم حديث او كل يوم خمس ايات. تحتاج ان تتعلم كيف تجرب المطولةات - [00:30:57](#)
الطويلة مثل كتب السنن والاثار والمجموعات العلمية مثلا كتاب تفسير الطبرى مثلا كتاب آثار تاريخ بغداد كتاب تاريخ دمشق كتاب التاريخ الطبرى آخرين كتاب مجموع الفتاوى الكبيرة تتعلم كيف تقرأها قراءة سريعة. آخرين كمسند احمد مثلا هذه الكتب -

[00:31:21](#)

ان يكون لك ورد فيها. كذلك جدول تلخيص الكتب المهمة في ابوابها والابحاث المحققة واضح يا شباب تحتاج ان تتعلم كيف تلخص البحث. مثلا انت قرأت بحثا جميلا في باب الاسماء والصفات او في باب القدر. او مثلا بحثا في علوم القرآن بحثا - [00:31:42](#)
في علوم القرآن تحتاج ان تتعلم كيف تقرأ هذا البحث ثم كيف تستخلص اهم افكاره وتلخصه في مثلا عشر صفحات واضح يمكن ان تلقى في محاضرة او في درس في مسجد وهكذا - [00:32:02](#)

ايضا يا شباب من اهم وسائل تحصيل العلوم وهذه اشد علىها كثيرا المدارسة الجماعية ينبغي ان يكون لك مجموعة يجتمعون باللابدان او حتى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى. ينبغي ان يكون لك مجموعة يعيشون معك نفس الحلم، لهم نفس الاهداف -

[00:32:17](#)

واضح يا شوير حتى لو كان بينك وبينهم الاف الكيلو مترات واضح ينبغي ان تجتمعوا تختارون آخرين مناسبة لاهدافكم وتحددون منهجية القراءة والدراسة وكل واحد ممكن يكون له - [00:32:38](#)

تكليف في آخرين قراءة الكتاب مثلا هذا يأتي بفوائد في العقيدة. هذا يأتي بفوائد في الحديث. هذا يأتي بفوائد لغوية. هذا يلخص الكتاب مرة وهذا نلخص مرة اخرى وهذا يدير الجلسة وهكذا. المدارسة الجماعية من اهم ما يتكون به طالب العلم - [00:32:53](#)
عن تجربة شخصية من اهم ما اكرمني الله به في محاولة المتواضعه لطلب العلم هو ان الله سبحانه وتعالى رزقني اخوة كراما اه يعني ذوي همم وعقل وحسن خلق وقلب سليم فيما احسبهم - [00:33:11](#)

ونفعني الله سبحانه وتعالى بهم كثيرا جدا واضح يا شباب؟ المدارسة الجامعية امر مهم. حتى لو كان من تدرس معهم اقل منك في المستوى. لأن بعض الشباب يحرص دائمًا على ان يكون مع من هم اعلم - [00:33:31](#)

منه لا لا يلزم. ربما يكون الاخ تنتفع منه في ادبه في خلقه في دينه في محافظته على المواعيد وفي احترامه للدروس.
واضح يا شباب؟ لا يكن فقط همك ان تنتفع ولكن يكون همك. ان تتفع ولابد ان تكون بصيرا - [00:33:45](#)
باوجه النفع. يعني يمكن ان يكون علاقتك بشخص لانه تستفيد منه خلقا او ادب او حلما او مثلا يملك نفسه عند الغضب او تستفيد منه المحافظة على الوقت احترام المواعيد وهكذا شباب. ومع ذلك فوجود - [00:34:04](#)

والذين مستواهم ضعيف. لكنهم مهتمون بالدرس هؤلاء الاخوة لهم فائدة كبيرة وهي انهم يعلمونك كيف تشرح لمن لا يعرف المسألة.
ايضا يا شباب من الامور المهمة ان يتدرّب الطالب على تحضير الكتب للتدريس - [00:34:24](#)

انت مثلا حضرت كتابا شرح لك. لابد ان تتعلم كيف تحضر هذا الكتاب لتدرسه غيرك. وتتعلم كيف تحضر محاضرة عن موضوع معين
مثلا تحضر محاضرة عن تزكية النفس. تحضر محاضرة عن وسائل الثبات على دين الله. تحضر محاضرة عن تربية الابناء. تحضر
محاضرة عن - [00:34:42](#)

اخلاق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك تتعلم كيف تخطب. كيف تدرس؟ كيف تشرح؟ وكذلك ينبغي ان يكون لك
بحث علمي في مساء المختارة تتدرب عليها للدراسة. يعني تأخذ مثلا تقول والله انا عايز اريد ان اتدرب على مسألة - [00:35:02](#)
تحاول مثلا ان تتدرب على تأتي بحدث معين وتحاول ان تجمع فيه ما قيل فيه او تأتي باية مع اية اخرى ظن بينهما تعارض او تأتي
بحديث قيل انه يعارض اية او تأتي الى مسألة مشهورة مثلا كمسألة الخروج على الحاكم فتعرف صورتها وتجمع الدلة - [00:35:19](#)
فيها وهكذا. ينبغي يا شباب ان تنوع في شكل آخرين يعني في تكوينك العلمي. يعني ان تهتم بان يكون لك اكثر من سبيل لتحسين العلم
اما ان تهتم فقط بمجرد القراءة او حضور الدروس لا. ينبغي ان يكون عندك تنوع في مصادر المعرفة. كل مصدر - [00:35:39](#)
شباب يفيدك امرا خاصا لا يفيده الاخر القراءة السريعة لها فائدة. القراءة التأصيلية لها فائدة. حضور الدورات له فائدة. الاستماع الى

الدورات والمحاضرات عن طريق الانترنت له ايه ده! الدراسة الجماعية لها فائدة. تلخيص الكتب له فائدة - 00:36:03

آآ كذلك آآ تحضير المحاضرة وتحضير الكتب وتحضير الدروس وتحضير الخطب هذا له فائدة. المدارسة الجماعية لها فائدة. البحث العلمي علمي له فائدة. واضح يا شباب؟ اذا كلما تنوّعت السبل وكثُرت وسائل تلقي العلم كلما تكونت المهارات لدى الطالب. انت مثلا -

00:36:24

تقول والله فلان ده عنده معلومات كتيرة. لكنه لا يحسن عرضها او لا يحسن استدلال لها. او لا يحسن ان يناقش هذه المسائل يا رفوة يا شباب كثير من المشايخ الذين عندهم علم كبير جدا كل الدورات التي يذهبون اليها تفشل لماذا؟ لأنهم ليس عندهم موهبة -

00:36:48

القاء الدورة عنده علم كبير جدا ربما شخص اخر اقل منهم علما لكنه يحسن ان يدير الدور ويخرج من الدورة وقد اتم اهدافها وانتفع منه الطالب واضح يا شباب اه كذلك يمكن ان يكون انا اعرف مثلا اشخاصا درسوا عشرات الكتب في لسان العرب واللغة العربية. ومع ذلك لا يحسنون الكلام - 00:37:08

بلغان العرب او باللغة الفصحى آآ مثلا دقائقتين آآ دون لحن. واضح يا شباب؟ ليه؟ لأنهم لم يمارسوا ذلك عمليا. اذا كلما تنوّعت المهارات تنوّعت سبل آآ سبل طالب التكوين وطلب العلم كلما نبل الطالب واكتملت مهاراته. رباعيا يا شباب في - 00:37:33

يحتاج الدارس لتراث امام ما ان يفرق في كلامه بين موضع الدراسة المفصلة لمسألة وبين الموضع الذي ذكر فيه قوله دون تفصيل او استدلال يعني ايه يا شباب؟ يعني انا مثلا احيانا اقرأ كلاما للامام ابن تيمية رحمة الله قال فيه قوله - 00:37:55

لكنه لم يعترض على تحرير القول ولا تحرير المسألة ولا ذكر الاقوال ولا ذكر آآ وجه الاستدلال من الادلية ولم يناقش لا ذكر فقط اختيارا له في مسألة لابد ان نفرق بين هذا الموضع وبين الموضع الذي يعترض عليه بالمسألة اعتمادا خاصا. يذكر فيه المسألة - 00:38:20

وتهاوى الاقوال ووجه الاستدلال كل قول ويناقش ويصل الى نتيجة ويجب عما يشكل عنها ويرد على المخالفين اه في فرق بين الموضع او المسألة او النتيجة التي تذكر عرضا وبين الموضع الذي يخص في كلام الامام لمسألة - 00:38:44

معينة. هذا شباب قليل جدا من من القراء هم الذين يحسنون ذلك. بعضهم يترك الموضع الذي فصل فيه الامام ويأتي الى موضع يعني ذكر الامام فيه المسألة عرضا الطالب والشباب يحتاج الى هذه المهارات حتى ينتفع ويخرج باقصى آآ فائدة من استقرائه لتراث الائمة

- 00:39:04

السؤال هنا يا شباب كيف نقرأ لنسخلص منهجية امام ما يعني انا اقرأ كتابا مثلا. اقرأ كتاب مثلا لمحمد ابن الحسن الشيباني. او للبيهقي. او اقرأ كتابا مثلا لابن تيمية او لابن القيم او - 00:39:31

رجب الحنبلي او للمزي او اقرأ سؤالات لامام احمد سأله له يعني سأله ايها عبدالله ابنه كيف اقرأ لاعرف منهجية هذا الامام اول امر يا شباب اسأل هذه الاسئلة ما هي المسألة او القضية التي يبحثها الامام - 00:39:48

اثنان ما هي النتيجة التي يريد المؤلف الوصول اليها ماذا يريد ان يصل من نتائج ثلاثة كيف بحثها؟ وكيف نظر فيها؟ كيف بحث تلك المسألة؟ يعني من اين بدأ؟ كيف جمع الادلية؟ ما هي المصادر التي اعتمد - 00:40:12

الطبرى مثلا حينما يفسر من هم المفسرون المعتبرون من السلف الذين يرجع اليهم آآ ومن هم اللغويون الذين يعترضون بهم؟ من هم الشعراء الذين يحتاجون لهم؟ كذلك كيف يعرض الاقوال؟ كيف يناظرها؟ كيف - 00:40:32

بادلتها. واذا وصل الى نتائجه كيف يقررها؟ كيف يعرضها؟ ما هي الاصول التي بنى عليها قوله مثلا في النسخ او في قبول الاسرائيليات. واضح يا شباب كذلك ما هي ادلته؟ وما وجه استدلاله؟ كيف ناقش ما يشكل على قوله؟ كيف ناقش الاقوال المخالفة له

- 00:40:49

اقولها مرة اخرى حتى تثبت عندي ما هي المسألة او القضية التي يبحثها المؤلف اثنان ما هي النتيجة التي يريد ان يصل اليها ثلاثة كيف بحث المسألة كيف نظر فيها - 00:41:13

كيف وصل الى تلك النتيجة؟ كيف قررها وعرضها؟ ما هي الاصول التي بنى عليها قوله؟ ما هي ادلته؟ وما وجه استدلاله من كل دليل

على المسألة كيف ناقش ما يشكل على قوله - [00:41:30](#)

كيف ناقش المقالات المخالفة لقوله. واضح يا شباب؟ بهذه الصورة يستطيع طالب العلم عند قراءته ان يغنم فوائد كثيرة اثناء القراءة.
لا لا يكون همه فقط ان آأ يقرأ ليعرف النتيجة - [00:41:47](#)

الان يا شباب وصلنا الى المقدمة الثانية الرئيسة في هذه المحاضرة وهي لماذا الامام ابن تيمية رحمه الله؟ لماذا اختارت ان نبدأ بتراث
هذا الامام ما هو مشروع هذا الامام الكبير العلم - [00:42:07](#)

وما هي معالم مشروعه ما هي الميزات التي تميز بها هذا الامام وكيف يسهم هذا الامام في تكوين طالب العلم خلقيا ومعرفيا ومهاريا
ابن تيمية احد اكابر اولئك الانتمة المحققين الذين احتسبوا اعمارهم لفقه الشرعية والعلم بها من الوحي ومن هدي النبي صلى الله - [00:42:27](#)

عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الكرام وبيان هذا الدين ورد كل ما يعارضه. وجاحد في سبيل ذلك وابتلي وصبر الامام ابن تيمية
ابو العباس احمد ابن عبدالحليم ابن الحرانى المتوفى عام ثمانى وعشرين وسبعيناً - [00:42:53](#)
عن سبع وستين عاماً وثمانية أشهر وعشرون يوماً لعله من الصعب جداً آأ يعني ان تترجم لهذا الامام لكنى سأشير يعني الى اهم الكتب
التي ترجمت له لمن يريد ان يتبعها - [00:43:14](#)

من اهم الكتب التي ترجمت له يعني كتاب جمع ما كتب عن الامام خلال سبعة قرون وهو كتاب كبير بعنوان الجامع لسيره شيخ
الاسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون طبع دار عالم الفوائد اعداد الشیخین الکریمین محمد عزیز شمس - [00:43:31](#)

وعلي بن محمد عمران. كذلك من الكتب المهمة المركزة التي ترجمت للامام وتحديث عن حياته ونشأته وتكوينه وعلمه وجهاده
وصبره ومصنفاته. كتاب بعنوان معجم ما طبع من مصنفات شيخ الاسلام للدكتور محمد يسري سلامة رحمه الله - [00:43:51](#)

لكنني هنا شباب اركز على مشروع ذلك الامام وفي رأيي ان الحديث عن الانتمة ينبغي ان يكون من جهة كيف تنتفع من هذه الترجمة
يعني اذا اردت ان تقرأ تراث امام او تقرأ سيرة امام ينبغي ان تلاحظ ما هي المعاني التي يمكن ان تنتفع انت منها - [00:44:12](#)

لذلك سأركز على مشروع الامام ابن تيمية رحمه الله هذا المشروع الشباب يمكن ان نلخصه في اربع نقاط النقطة الاولى فقه الشرعية
ایماناً واحکاماً واستقامة من الوحي ومن بيانه هدي النبي صلی الله علیه وسلم وما كان علیه - [00:44:34](#)

الصحابۃ الكرام ابن تيمية رحمه الله اراد ان يفهمه شریعتہ الاسلام فی باب الایمان والاحکام والاستقامة والتزکیة من خلال الوھی ومن
خلال بیان الوھی وهو هدی النبی صلی الله علیه وسلم. ومن خلال ما كان علیه الصحابة الكرام. وجعل ذلك المنطلق - [00:44:58](#)

في جميع ابواب الدين في الایمان وفي الاخلاق وفي الاحکام وفي الاستقامة وفي الولاية وفي كل ابواب فجعل الوھی وهدی النبی
صلی الله علیه وسلم وما كان علیه الصحابة المنطلق في جميع ابواب الدين وجعله المرد عند التنازع - [00:45:19](#)

يعني عند الاختلاف يكون هو الفاصل بين النزاع. وكذلك جعله الميزان الذي توزن به جميع الملل والفرق المذاهب
والمقالات المعلم الثاني لم مشروع الامام ابن تيمية العلم بالفرق والمقالات والملل - [00:45:42](#)

وفهمها والعلم بحججها وبالاصول التي بنيت عليها يعني الامام ابن تيمية بعدما اعنى بفقه شریعتہ الاسلام من خلال الوھی اعتنى في
المرة الثانية او في اعنتائیه الثاني بان يعرف كل الفرق والمقالات والملل وان - [00:46:03](#)

هذه الفرق كيف نشأت وان يفهموا مراحل تطورها وان يفهموا مقالاتها وان يعرفوا حججها وان يعرفوا الاصول التي بنيت عليها الامر
الثالث في مشروع الامام بيان الحق في جميع ابواب الدين بحججه من الوھی ومن هدی النبی صلی الله علیه وسلم وما كان علیه
الصحابۃ - [00:46:25](#)

الكرام والتابعون لهم بحسنان بكل حجة ممكنة صحيحة وبعد ان عرف الحق وعرف الباطل او عرف المقالات الفاسدة التي نسبت
للاديان او نسبت للإسلام اراد ان يبين الحق بحججه وان يشرح هذا الحق وان - [00:46:50](#)

فيه وان يستدل له بكل حجة ممكنة الامر الرابع والأخير بيان المقالات الباطلة في جميع ابواب الدين وشرح هذه المقالات وبيان على
ماذا استدللت يعني بماذا استدللت وما هي الاصول التي بنيت عليها وكيف نشأت ثم نقد هذه المقالات وردتها - [00:47:12](#)

الآن يا شباب ساسوق انا جملا من كلامه آآ يعني سترعف آآ ستفهم مشروعه من خلال هذه المقالات مثلا قال الامام حينما سئل عن عقيدته قال رحمة الله اما الاعتقاد فلا يؤخذعني ولا عن من هو اكبر مني - [00:47:38](#)

بل يؤخذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه سلف الامة وقال كذلك اريدك ان تتذمر هذه المقالات. لانها مقالات رئيسة. يعني جمل من العلم والحكمة والخلق - [00:47:59](#)

ينبغي ان يعني بها طالب العلم لتكون منطلقا له في فقهه للشريعة. الله فعل كل مؤمن لا يتكلم في شيء من الدين الا تبعا لما جاء به الرسول ولا يتقدم بين يديه - [00:48:15](#)

بل ينظر ما قال فيكون قوله تبعا لقوله وعلمه تبعا لامرها. فهكذا كان الصحابة ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم باحسان وائمه المسلمين اه لمن سلك اه ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم باحسان وائمه المسلمين. يعني هكذا كان ائمة المسلمين - [00:48:32](#)

قال ابن تيمية فلهذا لم يكن احد منهم يعارض النصوص بمعقوله. ولا يؤسس دينا غير ما جاء به الرسول. واذا اراد معرفة شيء من الدين والكلام فيه نظر فيما قاله الله وقاله الرسول فمنه يتعلم وبه يتكلم وفيه ينظر - [00:48:55](#)

افكر فهذا اصل السنة هنا ابن تيمية يتحدث عن ان منطلقا البحث والنظر في اي مسألة تخص دين الاسلام ينبغي ان يكون الوحي وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ثم آآ التابعون لهم باحسان. قال ايضا رحمة الله - [00:49:15](#)

ينبغي لمن اراد ان يعرف الاسلام ان يتأمل النصوص النبوية ويعرف ما كان عليه الصحابة والتابعون. وما قاله ائمة المسلمين ليعرف المجمع عليه والمتنازع فيه. والمتنازع فيه. يعني ينبغي اذا اردت ان تتفقه ببابا من ابواب - [00:49:38](#)

ان تجمع ما جاء في الباب من الوحي من كلام النبي من كلام الله تبارك وتعالى ومن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة ثم اقواء التابعين وائمه الاسلام لتعرف ما الذي اجمعوا عليه وما الذي تنازعوا فيه - [00:49:58](#)

كذلك قال وانظر هنا لمعنى التعبد والتزكية اثناء طلب العلم. يعني ابن تيمية يعلمك كيف تستحضر معاني التزكية والنيات الصالحة وانت تدرس الشريعة. قال رحمة الله اذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله والصحابة والتابعون وائمه المسلمين - [00:50:16](#)

فتح له طريق الهدى. اذا افتقر العبد الى ربه. يبقى هذا عامل يا شباب. العامل هو العامل النفسي ارادة الخير وليس ارادة ان ان تنتصر لقولك لا افتقر العبد الى ربه ودعاه هذه هي الاولى استعن بالله ثم لا تعجز يعني - [00:50:44](#)

لا تقص في النظر او في الاخذ بأسباب الفهم كذلك الامام رحمة الله اعمل هذا المنهج في بعض الابواب اللي هو منهج ان يذكر ما جاءت به الشريعة وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذكر الخلاف او القوال المخالفة - [00:51:05](#)

ازن هذه القوال المخالفة بالوحي. قال رحمة الله آآ في كتابه الایمان الاوسط وهو افضل كتاب شرح فيه مسائل الایمان بسهولة وترتيب ويسرا حينما تكلم عن مسائل الایمان والکفر قال - [00:51:25](#)

ونحن نذكر ما يستفاد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع ما يستفاد من كلام الله تعالى سيصل المؤمن الى ذلك من نفس كلام الله ورسوله فان هذا هو المقصود - [00:51:40](#)

فلا نذكر اختلاف الناس ابدا. بل نذكر من ذلك في ضمن بيان ما يستفاد من كلام الله ورسوله. ما يبين ان رد موارد النزاع الى الله والى الرسول خير واحسن تأويلا واحسن عاقبة في الدنيا والآخرة - [00:51:55](#)

يريد ان يقول لك حينما تدرس بباب من الابواب اجعل المنطلقا من الوحي ثم اجعله المحكم والميزان زن به كل القوال وكل الجماعات وكل الفرق وكل الملل. واضح يا شباب؟ وان كنت مع - [00:52:14](#)

ذلك تستصحب آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم وآآ فقه الصحابة الكرام وكذلك آآ ما كان عليه الانمة والتابعون للصحابة باحسان. قال كذلك الحديث عن آآ دلالات الالفاظ الشرعية - [00:52:31](#)

قال وهو من اనفع الامور في معرفة دلالات الالفاظ مطلقا وخصوصا الفاظ مطلقا اه وخصوصا الفاظ الكتاب والسنة وبه تزول شبكات كثيرة. وبه تزول شبكات كثيرة. كثر فيها نزاع الناس في جملتها آآ مسألة - [00:52:51](#)

الايمان والاسلام فان النزاع في مسماهما اول اختلاف وقع افترقت الامة لاجله وصاروا مختلفين في الكتاب والسنة وكفر بعضهم بعضا وقاتل بعضهم كما قد بسطنا هذا في موضع اخر او في موضع اخرى اذ المقصود هنا بيان شرح كلام الله ورسوله على وجه يبين ان الهدى كله - 00:53:12

مأخذ من كلام الله ورسوله باقامة الدلائل الدالة لا بذكر الاقوال التي تقبل بلا دليل وترد الى دليل او يكون المقصود بها نصر غير الله والرسول. فان الواجب ان يقصد معرفة ما جاء به الرسول - 00:53:36

اتباعه بالادلة الدالة على ما بينه الله ورسوله ابن تيمية يريد ان يقول انك في طلبك لاي مسألة ما تحتاج الى امررين ان تقصد الحق وان تأخذ بالأسباب واعظم الأسباب ان تبدأ من النظر في الولي - 00:53:56

وما كان عليه آآ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وان تزن كل الاقوال بهذا الميزان لما ناقش الامام ابن تيمية بعض المخالفين في الالفاظ الشرعية قال فلهذا يحتاج الناس الى شيئاً - 00:54:15

احدهما معرفة ما اراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالفاظ الكتاب والسنة. بان يعرفوا لغة القرآن التي نزل بها. او بها نزل وما قاله الصحابة والتابعون لهم بمحسان وسائر علماء المسلمين في معاني تلك الالفاظ ثم قال ثم معرفة ما قال - 00:54:34

الناس في هذا الباب لينظر المعاني الموافقة للرسول والمعاني المخالفة لها. يعني ايها يا شباب؟ يعني هنا نتكلم عن الالفاظ. اذا جئنا لنفس المحبة ان ان المؤمن يحب الله - 00:54:54

او مثلا لفظ آآ السنة او لفظ القرآن او لفظ الولي او اي لفظ من الالفاظ لفظ العبادة لفظ الصراط او هذا اللفظ حتى تدرك دلالته ينبغي ان تتعلم اللسان الذي نزل به القرآن - 00:55:10

وان تنظر كيف فسره النبي صلى الله عليه وسلم وائمه الصحابة الكرام. واضح؟ ثم تنظر بعد ذلك آآ هل استعملت تلك الالفاظ بتلك الدلالات ام لا؟ يعني يجعل الولي هو الميزان - 00:55:27

قال كذلك رحمة الله في حديثه عن بيّنات الحق بين ان كل دليل صحيح انما يدل على الحق وقال رحمة الله ان جميع ما يحتاجون به في هذه الآيات وغيرها فهو حجة عليهم لا لهم. وهكذا شأن جميع اهل - 00:55:42

اذا احتاجوا بشيء آآ من من كتب الله او من كتاب الله هي عندي كتب في النسخة لكن ربما من كتاب الله لكنها ربما تكون هنا كتب الله لانه قال وكلام انبائه. فممکن يكون كتب الله. اذا احتاجوا بشيء من كتب الله وكلام انبائه كان نفس - 00:56:01

ثم احتاجوا به ما يدل على فساد قولهم. وذلك لعظمة كتاب الله المنزلة وما انطق به انبائه. فان انه جعل ذلك هدى وبيانا للخلق وشفاء لما في الصدور. فلابد ان يكون في كتاب الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه اجمعين. من الهدى - 00:56:21

والبيان ما يفرق الله به بين الحق والباطل والصدق والكذب. لكن الناس يؤتون من قبل انفسهم لا من قبل انباء الله تعالى. هذا حرره في كتاب عظيم له رد فيه على بعض النصارى الذين ادعوا ان دينهم هو الحق هو كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - 00:56:41

يريد ان يقول ابن تيمية كل دليل يستدل به على الباطل اذا تفكروا فيه فان نفس هذا الدليل يدل على الحق ويدل على خلاف الباطل. يعني يريد ان يقول ان هؤلاء وان استدلوا بالولي لكن - 00:57:03

انهم اخطأوا فهمه ولو ان الناقد رکز في هذا الدليل لاستطاع ان يستثمره في بيان الحق وفي رد الباطل وهنا قول جامع اعجبني جدا حينما كنت اقرأ كتاب النبوات للامام ابن تيمية - 00:57:21

وكتاب النبوات يا شباب من الكتب اللي فيها صعوبة.انا كنت يعني احببت ان اقرأ هذا الكتاب من حوالي تقريراً عشر سنوات فاخذت الكتاب كده ورحت في مكان جميل وقلت يعني ايه اختار مكان رايك. عشان احاول افهم الكتاب - 00:57:38

صراحة اول ما بدأت في الكتاب صعب علي جدا حاولت ان انا اتجاوزه يعني ايه امشي بالقاعدة ما لم تستطعوا فجاوزوا الى ما تستطيع. فبدأت اقرأ شوية يعني احس ان انا فاهم عشرة في المية - 00:57:53

بعد شوية اتعب يعني تعبت صراحة في الكتاب لحد ما نهيتها. لكنني شعرت ان انا محتاج مقدمات قبل هذا الكتاب وهذا شباب يحصل

كثيرا لبعض الطلاب هذه قاعدة اي كتاب تقرأه ويصعب عليك - 00:58:07

اعلم انه ينبغي ان يكون قبله كتب او مقدمات انت لم تأخذها بعض الناس مسلا يقول لك انا لما بقرأ كتاب دار التعارض التعارض العقل والنقل تكون عايز اخبط دماغي في الحبيطة صح - 00:58:24

لانك لم تأخذ بأسبابه لم تدخل البيوت من ابوابها. ايه اللي خلاك تنط لكتاب درء التعارض واضح تأتي الى كتاب من اصعب كتب الاسلام. ومن اصعب كتب ابن تيمية وتببدأ بها هذا خطأ. لكنك لو تدرجت في هذه الكتب سيسلمك - 00:58:37

كل كتاب الى ما بعده. وبالفعل لما تركت هذا الكتاب وقرأت المقدمات المناسبة في باب النبوات او في معاني المنطق او في الفرق ومقالات الفرق في هذه الابواب سهل علي الكتاب والفضل لله تبارك وتعالى وحده - 00:58:55

اعجبني في هذا الكتاب نقل عظيم جدا اظن ان ابن تيمية استخلص منه مشروع حياته اسمعوا كده يا شباب ابن تيمية ماذا يقول عن القرآن؟ قال ابن تيمية رحمه الله - 00:59:12

قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قال ابن تيمية فانزله هاديا للناس وبينات من الهدى والفرقان. فهو يهدي الناس الى صراط مستقيم يهديهم الى صراط العزيز الحميد - 00:59:26

الذى لهما في السماوات وما في الارض بما فيه من الخير والامر وهو وبينات ودلائل وبراهين من الهدى من الادلة الهادية المبينة للحق. ومن الفرقان المفرق بين الحق والباطل والخير والشر والصدق والكذب - 00:59:45

والامور والمحظوظ والحلال والحرام وذلك ان الدليل لا يتم الا بالجواب عن المعارض. فالادلة تشتبه كثيرا بما يعارضها. فلا بد من الفرق يقصد التفريق بين الدليل الدال على الحق وبين ما يعارضه ليتبين ان الذي عارضه باطل فالدليل يحصل - 01:00:05

به الهدى وبيان الحق. لكن لا بد مع ذلك من الفرقان. وهو الفرق بين ذلك الدليل وبين ما عارضه. والفرق بين خبر الرب والخبر الذي يخالفه فالفرقان الذي يحصل به التمييز بين المشتبهات - 01:00:28

ومن لم يحصل له الفرقان اه في اه كان في اشتباه وحيرة والهدى التام لا يكون الا مع الفرقان فلهذا قال اولا هدى للناس ثم قال وبينات من الهدى والفرقان. فالبينات الادلة - 01:00:45

وعلى ما تقدم من الهدى وهي بينات من الهدى الذي هو دليل على ان الاول هدى. ومن الفرقان الذي يفرق بين البينات والشبهات والحجج الصحيحة والحجج الفاسدة ثم قال يا شباب - 01:01:02

والله انزل في كتبه البينات والهدى فمن تصور الشيء على وجهه فقد اهتدى ومن عرف دليلا ثبوته فقد عرف البينات التصور الصحيح اهتداء والدليل الذي يبين التصديق بذلك التصور بينات - 01:01:18

هذا الكلام يا شباب تحفة ده نور كلام عليه نور. ماذا يقول الامام؟ يقول الامام ان الانسان اذا عرف الحق فقد خطى خطوة لكن يبقى يحتاج الى معرفة ادلة ذلك الحق - 01:01:38

وان يعرف بطلاط ما يعارضه من الباطل فهذه هي الصورة المتكاملة التي انزل لها القرآن. واحد هدى للناس. اتنين بينات على الهدى ثلاثة فرق قانون بين الحق والباطل. واضح يا شباب - 01:01:56

قال كذلك الامام رکزوا بقى في الفكرة دي ليبيين آآ انه ليس كل من يعرف الحق يحسن الاستدلال له. وليس كل من يحسن الاستدلال له احسن ان يرد الباطل او ان يجيب على ما يخالف. قال الامام رحمه الله - 01:02:14

وليس كل من وجد العلم قدر على التعبير عنه والاحتجاج له العلم شيء وبيانه شيء اخر. والمناظرة عنه واقامة دليله شيء ثالث والجواب عن حجة مخالفه شيء رابع. الله! شف يا شباب بيقول ايه - 01:02:32

يقول ليس كل شخص يعرف الحق يقدر ان يعبر عنه طيب شخص يعرف الحق وعبر عنه لكنه لا يحسن الاحتجاج له شخص يحسن الاحتجاج له لكن لا يحسن ان يناظر عنه. وان يدافع عنه. وان يجيب عن الشبهات التي تثار حوله. وان يرد - 01:02:52

الباطل هذه هي الصورة المتكاملة يا شباب ان تعرف الحق وان تعرف حججه وان تستدل له وتحسن التعبير عنه وان ترد الباطل طيب قال الامام كذلك فائدة مهمة جدا يا شباب - 01:03:13

قال للبد ان يكون مع الانسان اصول كلية ترد اليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل. ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت. والا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم. انا شرحت هذه الفكرة في منشور تقريرا كتبته امس. اتكلم فيه عن [الطلاب الذين يتعلمون آآ - 01:03:34](#)

اه المسائل المتفرعة عن الابواب دون ان يعرفوا القواعد والمحاكم واه الباب الذي تفرع عنده تلك المسألة فانهم لا يستطيعون ان [يعرفوا لا الجزئيات ولا الكليات قال كذلك الامام في بيان هذه النظرة الدقيقة في دراسة اي مسألة - 01:04:00](#)

وانه وان نقد الباطل ينبغي ان يبني على معرفة هذا الباطل ومعرفة ادله وكيف نشأ. قال رحمة الله في بيان آآ اهمية العلم بالمقالات [ونشأتها واصولها قال رحمة الله وكل ما من كان اعرف بفساد الباطل كان اعرف بصحة الحق - 01:04:22](#)

اعيدها تاني يا شباب كل من كان اعرف بفساد الباطل كان اعرف بصحة الحق. يا سلام يا شباب تكملا الكلام ده جميلة جدا اختصرتها [يعني لكم. لكن فيها فكرة جميلة. بيقول الذي ذاق الجوع هو الذي يقدر معنى الشبع. الذي - 01:04:44](#)

اذاق الخوف هو الذي يقدر معنى الامن. واضح يا شباب؟ الذي ذاق الفقر هو الذي يقدر معنى الغنى. كذلك الشباب الذي خبر البر باطل [هو الذي يعرف قيمة الحق. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:04](#)

في بيان آآ معنى ان حلاوة الايمان قال ان تكره ان ترجع الى الكفر بعد اذ انقذك الله منه كما تكره ان تقذف في النار. ليه يا شباب؟ [لانك ذقت من الكفر وذقت حلاوة الايمان. فلا يمكن - 01:05:20](#)

ان تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير. قال رحمة الله ايضا ان معرفة اصول الاشياء ومبادئها ومعرفة الدين واصله واصل ما تولد [فيه من اعظم العلوم نفعا اذ المرء ما لم يحط علما بحقائق الاشياء التي يحتاج اليها يبقى في قلبه حسكة - 01:05:40](#)

الحسكة دي برضو يعني معناها يبقى في قلبه ريب او او او شك يعني او غصة يعني. والحسا كده دي بلد منها آآ بعض طلاب العلم [الذين كنت ادرسهم من السوريين واحبهم كثيرا جدا - 01:06:02](#)

قال كذلك الشيخ فان معرفة المرض وسببه يعين على مداواته وعلاجه. ومن لم يعرف اسباب المقالات وان كانت باطلة لم يتمكن من [مداواة اصحابها وازالة شبهاتهم. شف كيف عبر بيقول كيف ترد قولها وانت لا تعرف - 01:06:16](#)

معنى القول ولم تعرف ادله ولا كيف نشأ ولا من قال به كيف تستطيع ان تكشف هذا الباطل وكيف تستطيع ان تداوي اصحابه. شف [يا شباب الرحمة كيف عبر بكلمة مداواة اصحابها وازالة شبهاتهم؟ لأن العلم يا شباب هو رحمة. شف ربنا يتكلم عن الخضر اتيناه رحمة - 01:06:36](#)

من عندنا وعلمناه من لدنا علما. علم بالحق ورحمة بالخلق. شف يقول تداوي اصحابها. يعني تحب الخير خير لهم تعرف ما هي [شبهاتهم؟ تسعى في انقاذهم. تحب لهم الخير. تكلمهم باللغة التي يحبونها. تتنبي - 01:07:00](#)

عليهم بما فيهم من خير لانك تريدهم الخير. قال الله تعالى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من عزيز [عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. يا سلام - 01:07:22](#)

يعني حريص عليكم. يعز عليه ان تكونوا على شر. فيحب لكم الخير كل انسان دخل في طلب العلم اراد ان يتعلم وان يتواضع لله وان [يعرف الحق وان يدعو اليه - 01:07:39](#)

وان يعين من هم على باطل ليصيروا على الحق فهو على طريق الانبياء وكل من دخل هذا الدين لدنيا او لمنزلة او يدعوا الى نفسه [وجماعته ويريد ان يفهم خصومه لا يحب الخير لهم ولا يريد ان يهدىهم فهو لا يدعو - 01:07:57](#)

الله وليس على سبيل المرسلين قال الامام ابن تيمية رحمة الله ايضا في بيان اتباعه لهذا المنهج اللي هو منهج العلم بالباطل المفصل وبحججه وردها. قال رحمة الله ركز قال ونحن ولله الحمد قد تبين لنا بيانا لا يحتمل التقييض فساد الحجج المعروفة للفلاسفة [والجهمية والقدرة - 01:08:20](#)

تحويم التي يعارضون بها كتاب الله وعلمنا بالعقل الصريح فساد اعظم ما يعتمدون عليه من ذلك. وهذا والله الحمد مما زادنا الله فيه هدى وايمانا فان فساد المعارض مما يؤيد معرفة الحق ويقويه. وكل من كان اعرف بفساد الباطل. كان اعرف [01:08:46](#)

في صحة الحق ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف قال ابن تيمية وهذا حال كثير ممن نشأ في عافية الاسلام وما عرف ما يعارضه ليتبين له فساده - 01:09:12

فانه لا يكون في قلبه من تعظيم الاسلام مثل ما في قلب من عرفت ضدين. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان من اعظم ثباتك على الحق ان تعرف الباطل وان تعرف حججه وان تعرف كيف يرد هذا الباطل. فان هذا - 01:09:34

اما يقوى ايمانك ويقينك بالحق آآ قال الامام رحمه الله آآ ايضا في بيان انك يجب اذا ردت الباطل ان ترده يعني ردا قويا واضحا ينبغي اذا اردت ان تناظر عن الاسلام او ان تبين الحق وترد الباطل ينبغي ان ترده بكل طريق ممكنا. قال رحمه الله - 01:09:56 في بعض ردوده بعدها نقض هذا الباطل من اساسه. قال رحمه الله وقد نبهنا في هذا الرد على طرق مما يعلم به كذب ما يعتمدون عليه غير طريق اهل الحديث - 01:10:23

وكان يرد على الراافضة فيبين انهم اعتمدوا على ادلة وكذبوا قال رحمه الله وقد بينا كذبهم. تارة بالعقل وتارة بما علم من القرآن وتارة بما علم بالتواتر. وتارة بما اجمع عليه الناس كلهم. هذا في كتاب منهاج السنة في الرد على الشيعة القدرية كان يرد فيه على - 01:10:40

الشيعة الذين المعتزلة الذين تشيعوا الي هم الشيعة القدريه يعني الشيعة المعتزلة. واضح يا شباب؟ اه فيبين انه رد الباطل بكل طريق ممكنا لكن هنا فائدة دقيقة جدا يا شباب - 01:11:04

الامام ابن تيمية وان كان يعترض على رد الشبهات لكنه مع ذلك ليس معنيا بالجواب عن كل شبهة واضح لكن يعترض على المحكمات القطعيات التي تثبت الحق وتتجث الباطل من اساسه - 01:11:19 واضح فهذا يعني عن التعرض لكل شبهة شبهة يعني مش لازم انت وانت بتقرر الحق تستقصي كل الشبهات لأ. تأتي باقوى الشبهات وتردها فكان يناقش الراافضة الذين ينكرون ويحددون امامه الصديق ابي بكر والفاروق عمر وذى النورين عثمان رضي الله عنه. وذكر 01:11:39

شبهات متهافة تافهة. واضح؟ فماذا قال ابن تيمية قال وجملة ذلك ان كل ما يورده القادر فلا يخلو عن امررين. اما نقل لا نعلم صحته او لا نعلم دلالته على باطل - 01:12:03

لامامتهم. واي المقدمتين لم يكن معلوما لم يصح لمعارضته ما علم قطعا. يعني بيقول انت تنكرون ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بادلة اما انها كذب او وجه الاستدلال منها باطل - 01:12:19

ثم ماذا قال؟ رکز في القاعدة لتفهم كيف تتبع نفسك في الاتجاه الصحيح. ليست كل شبهة شباب تشاريجب ان نهتم بها وان نقرأ لها وان نعمل لها فيديوهات لأنني بالشبهات الكبيرة. واضح؟ التي يمكن ان تشتبه - 01:12:37

ويكون رد الشبهات ببيان المحكمات وخير طرق النهي عن المنكر الامر بالمعرفة وخير طرق رد البدعة ببيان السنة. قال ابن تيمية واذا قام الدليل القطعي على ثبوت امامتهم لم يكن علينا ان نجيب عن الشبه المفصلة - 01:12:55

آآ كما ان ما علمناه قطعا لم يكن علينا ان نجيب عما يعارضه من من الشبه السفسطائية. سفسطائية يعني استفسار اللي هو واحد يا شباب يعني يجادل بالباطل. السفسطة هي الجدال بالباطل. واضح ان واحد يكون مسلا الشمس امامك وانت تقول له الشمس امامي. فيقول لك لأ دي ممكن تكون لمحنة كبيرة - 01:13:14

ممك تكون لمبة مسلا آآ مسلا الف فولت مسلا. يعني ده عارف ان الشمس موجودة بس يجادل بالباطل. تقول لواحد زائد واحد يساوي اتنين يقول لك لأ ما هو ممكن يكون واحد تخين شوية - 01:13:36

يساوي ثلاثة. فاهم دي اسمها الشبه السفسطائية واضح ودي انتشرت لذلك يعني صنف بعض آآ متأخر الفلسفه في المنطق ليضبطوا هذه الشبهات او هذا المنهج. وسيأتي ان شاء الله الحديث عن هذا - 01:13:46

قال ابن تيمية وليس لاحد ان يدفع ما علم آآ ايضا يقينا بالظن سواء كان ناظرا او مناظرا بل ان تبين له وجه فساد الشبهة يعني يعني تبين لهذا الشخص فساد الشبهة. ليس عليك ان تستقصي كل شبهة من الشبهات. واضح يا شباب؟ ثم بين - 01:13:59

امام ان امامۃ الانہمۃ الثالثۃ آآثبتت عندنا بیقین فلا یلزمنا ولسن مشغولین بان نرد کل شبهة سفسطانية هؤلاء هذه القاعدة شباب اه
اللي هي فکرة ان تعنی بالمحاكمات قبل الاعتناء بالشبهات - 01:14:21

قال عنها ابن القیم ان هذه اعظم نصیحة افدتھا من ابن تیمیة. ابن القیم تلمیذ ابن تیمیة رحمھے الله. شوفوا ابن القیم یا شباب عاش
مع ابن تیمیة مدة. وانتفع منه کثیرا. تصوروا ان هو في - 01:14:42

كتاب مفتاح دار السعادة ماذا قال اه في واحد بیسال کيف تتبع نفسك في الاتجاه الصحيح؟ اه ده سؤال جميل. يعني اه الاتجاه
الصحيح هو ان تتعلم المحكمات قبل ان تدخل في الجزریات او الشبهات او الاشكالات - 01:14:57

ثم تعنی بهذه المحكمات تعرف ادلتها. وتعرف من این انت. وتعرف وجه الاستدلال وتعرف الاصول والقواعد. ثم اذا اردت ان تدخل
على الشبهات لا تهتم بكل شبهة ذكرت وانما تعنی فقط بالشبهة التي تستحق ان ترد. واضح - 01:15:16

هنا سیأتي قول جميل لاماں آآ ابن تیمیة نصیحة ابن القیم قال له مش ممکن تتصحنی نصیحة فتصوروا بقی الاماں ابن تیمیة
سينصح حبیبہ وتلمیذہ ابن القیم رحمھے الله. والله - 01:15:36

صححه نصیحة عظیمة جدا قال عنها ابن القیم كما في كتاب مفتاح دار السعادة. ما اعلم اني انتفعت بوصیة في دفع الشبهات كانت
فاعی بذلك قال الاماں ابن القیم ویبین الوصیة يقول قال لي شیخ الاسلام رضی الله عنہ وقد جعلت اورد عليه - 01:15:51

ایرادا بعد ایراد. يعني کل شویة عمال اجیب له ایه شبهة ورا شبهة يعني حل لي شبهة فاجیب له شبهة. مثلا بیتكلموا في
في مسألة الایمان. الاماں ابن تیمیة حل الشبهة فیبدأ ابن القیم يقول له طب ماذا تقول في الشبهة دي - 01:16:12

ابن تیمیة ماذا قال له رکز جدا واجعل هذه النصیحة في قلبك قال ابن تیمیة لاماں القیم لا تجعل قلبك للایرادات والشبهات مثل
السفنجۃ فیتشربها واضح لا تجعل قلبك للایرادات والشبهات مثل السفنجۃ فیتشربها - 01:16:27

فلا فلا ینضح الا فلا ینضح الا بها. ولكن اجعله كالزجاجة المصمتة تمر الشبهات بظاهرها ولا تستقر فيها فیراها بصفائھا ویدفعھا
بصلابته. والا فاذا اشربت قلبك کله شبهة تمر عليها - 01:16:50

صار مقرأ للشبهات او كما قال والا فاذا اشربت قلبك کله شبهة تمر عليه صار مقرأ للشبهات او كما قال يعني ایه يا شباب؟ يعني يقول
له نعم يمكن لك ان تعرف الاشكالات والشبهات والایرادات. لكن ینبغی اولا ان تعرف الحق والمحاكمات - 01:17:16

وان تنظر الى الشبهة من خلال المحکم. مثلا يا شباب انا عندي اشكال مثلا انت سافرت الى اوروبا او الى امريكا وجدت ناس نشأوا
في الكفر وماتوا على الكفر وممکن تقول في نفسك طب الناس الطیبین دول الغلابة دول اللي اخلاقهم حلوة اللي ما یعرفوش حاجة
عن الاسلام. ازاي ربنا هيدخلهم النار - 01:17:40

یبقى دي شبهة يا شباب هنا ینبغی ان ترد الجزء والشبهة الى المحکم وهو ان الله لا یظلم الناس شيئا. واضح؟ وان الله لا یظلم مثقال
قال ذرة واضح يا شباب؟ وان الله یقيم الموازين القسط - 01:18:04

هذه القاعدة المحکمة هي التي ترد لها کل شبهة. اذا لا یلزم ان تعرف الجواب عن کل شبهة شباب وانما علمك بالمحکم یغیيك عن
التعرض لكل شبهة. ومع ذلك يمكن ان تتعرف آآ تفكر في الشبهة - 01:18:21

وان تحاول ان تجیب عنها. لكن ان تجعل هذه الشبهة تقدح في القطعی المحکم الثابت فهذا هو الذي حذر منه ابن تیمیة وقال
سيصبح قلبك كالسفنجۃ آآ الحديث هنا شباب يعني حاولت ان اذکر لكم اهم المقالات التي تبین او يمكن ان نستخلص منها معال
مشروع الاماں ابن تیمیة - 01:18:41

اثر تراث الاماں ابن تیمیة على طالب العلم یا شباب الاماں ابن تیمیة تراثه من احسن ما یساهم في تکوینك العلمي خلقیا ومنهجیا
ومعرفیا قبل الحديث عن ذلك آآ اقول ان بعض الدعاء وبعض المنسوبین لشيء من التخصص الذين ربما ضعفت عقولهم عن فهم تراث
الاماں ابن تیمیة وقصرت - 01:19:06

اهتمامهم عن طلب المقدمات التي تعینهم على فهمه والانتفاع منه وجدت کثیرا منهم یزاہدون طالب العلم في تراثه في تراث الاماں
وربما یسخر منهم والله او اظهروا الشفقة عليهم آآ اذ رأوهم يدرسونه. يعني مستغرب يقول لك انت بتتبع نفسك ليه؟ وبتدرس

الكلام ده بحجة حجج غريبة جدا يقولون انه ليس مفيدا او انه - [01:19:32](#)
صعب او انه يستعمل الفاظ ومعاني ليست في القرآن. او ان الانشغال به يلهي على الكتاب والسنة. سبحان الله! كل ذلك شباب سمعته
بالفعل ويحصل ورأيته من بعض الدعاة بالفعل يزهدون طلاب العلم في تراث الامام - [01:19:56](#)

فاقول يا شباب بكلمة والله لا اعلم تراثا لاما من ائمة المسلمين يعيى على فقه الوحي من خلال معرفة الحق والاستدلال له وتنوع
الادلة من القرآن والحديث والعقل وكلام الصحابة والتبعين. ويعلم - [01:20:13](#)

الطالب كيف يناظر عن الحق؟ وكيف يحل الاشكالات؟ وكيف يكشف الباطل؟ وكيف يرد الباطل؟ ويكون طالب العلم ويكتسبه مهارات
في البحث والنظر والاستدلال والمناقشة وال الحوار. ويقوى مهارات البحث العلمي. ويعده للدخول في كل ابواب الثقافة - [01:20:33](#)

لا اعلم تراثا يعطيك هذه المعاني كتراث الامام ابن تيمية رحمه الله. ولا اعرف شخصا واحدا درس ابن تيمية بتراه الا ويكون مؤهلا
معدا جاهزا يمتلك ادوات البحث بقدر اتقانه لهذا التراث - [01:20:53](#)

هذا فضلا عن الاهم وهو في نظري ما تكتسبه من معاني عظيمة جليلة في باب الاعتصام بالوحي تعظيم الوحي تعظيم القرآن
وال الحديث توقير النبي صلى الله عليه وسلم. ومعاني تزكية النفس وطلب شعب الائمان - [01:21:11](#)

ومعاني ومعاني طلب معايير الامور ومحاسبة النفس ومجاهدة النفس وحسن الخلق وحفظ الحقوق الخلق والرحمة بالخلق وحب
خير المسلمين وحب الهدایة لهم والرحمة بالمخالفين والرحمة بـ [01:21:30](#)

اخواتهم بما يقبلون من الحجج ليس الاشكال والشباب عندي ان يكون شخص يزهد في تراث الامام يعني ليس المشكلة عندي ان
يكون شخص ضعيف الهمة او مثلا لا يحب ان يقرأ تراث الامام. ويقول انا مشغول بامور اخرى - [01:21:50](#)

وان كان ذلك يعني سيجعله يقصر آآ في العلوم واضح ليس المشكلة في ذلك ليس المشكلة ان تقول انا لست مهتما بترااث الامام اما
ان تتحدث عن امام كبير علم قضى عمره وجاهد وصبر للعلم بالوحي وفقه الوحي وفهم الوحي ونشره - [01:22:09](#)

الدعوة اليه والاحتجاج له بكل حجة. واحسن عرضه وجاذل عنه وناظر لاجله. وبين الفرقان بينه وبين كل باطل نسب اليه وكشف
الشبهات وردها فتأتي انت بكل بجاحة وجرأة وتقول هذا التراث غير مفيد او بعيد عن الكتاب - [01:22:30](#)

والسنة فهذا والله ظلم وبغي وكذب وكل من قال ذلك سيف امام الله وسيحاسب. وانه يقف ما ليس له به علم وبعض الناس يخرج
ضعفه العقلي وكسله عن آآ طلب مقدمات القراءة في سورة المشيق الناصح الخائف. يقول والله انت تم تضيعون - [01:22:50](#)

او قاتكم انا اشفع عليكم تشفق علينا من ماذا انا اتعجب والله من انسان يعني يظن بترااث الامام انه غير مفيد هذا التراث يا شباب
والله من اعظم ما يتكون به طالب العلم - [01:23:10](#)

اقول بكل صراحة يا شباب ان احد اعظم اسباب القصور العظيم الذي عليه الدعاة وكثير من المنسوبين الى العلم من المشايخ وكان
سببها في كونهم ليسوا على مستوى الاحداث لا علم ولا عملا تقديرهم في طلب علوم ائمة الكبار ومنه ابن تيمية - [01:23:26](#)

وانما تربى كثير منهم على مجموعة متون ومختصرات وابحاث معاصرة لم تكن ابدا لتبلغ بهم سوى الا ان يكونوا مثقفين ثم جاء
محبوبهم من لم يعرفوا معنى العلم ولا قدر التخصص يجازفون في الالفاظ ولا يعقلون دلالاتها ليصفوا بعض الناس بـ [01:23:48](#)

اعتقد في هذا الزمان او فقيه الامة او المحدث المحقق الكبير او المفسر الكبير يطلقون الفاظا لا يعرفون دلالاتها شباب ليس المشكلة
هنا شباب في ان يكون الانسان قد اختار لنفسه طريقا غير هذا الطريق - [01:24:08](#)

وهنا انا لا اقول بالا نعترف بفضل الدعاة والعلماء والوعاظ ابدا. بل انه لا يشكر الله من لا يشكر الناس. يجب ان نعرف فلكل انسان
فضله. وان نقدر وان نثني عليه بما فيه. لكن كذلك يجب ان نحفظ السنن عن المبالغة. احفظ لسانك في المد - [01:24:25](#)

كما تحفظ لسانك في الذنب. وان تعرف لكل قدره وان تعرف لكل الباب الذي يمكن ان تنتفع منه فيه اما النفح في الاشخاص فهذا في
رأيي يأتي آآ اما من شخص متغصب او من شخص لم يدرك معنى العلم ولم يدرك آآ - [01:24:45](#)

التخصص فلذلك اقول يا شباب لماذا تنكرتون على من يحاول طلب ما قصرتم فيه ويجتهد في ان يسد ثغرة كبيرة تركتموها زمانا

طويلا وكسلت عندها. لماذا لا نتكامل؟ يعني لماذا مثلا المجاهد يبغي بجهاده ويصف غيره بالجبن - [01:25:04](#)
لماذا طالب العلم يعني يجلد غيره ويصفهم السذاجة والسطحية والجهل؟ لماذا يأتي مثلا الداعية ويقول انتم تهتمون بالكتب وانا آآ ادخل الناس في دين الله ويحضر خطبتي مثلا الاف. لماذا مثلا يأتي الداعم ويقول لولي لـ [01:25:26](#)

مشروع من مشاريعكم لماذا لا نجتمع على الخير؟ لماذا لا نتكامل؟ لماذا لا ينتفع احدنا من الآخر ويثنى عليه بما فيه ويشجعه اذا اراد طريقا وان اختار طريقا غير طريقه - [01:25:46](#)

لماذا هذا الامر يا شباب يعني كثيرا ما جاء القرآن في التنبيه عليه هو البغي او والاستطالة وابن تيمية جعل من ايمان اهل السنة انهم لا يستطيعون لا بحق ولا بباطل - [01:26:03](#)

هذا فقط كان اشاره حاولت فيها ان اتكلم عن يعني قيمة تراث الامام ابن تيمية في تكوين طالب العلم. واردت ان يعني ابين خطأ الخطأ الكبير الذي عليه بعض الدعاة حيث يزاهدون الناس في تراث الامام او يكن يعني آآ يظهر ذلك في لهجة كلامهم بأنه شفق على آآ الطلاب - [01:26:19](#)

الآن الشباب ستدخل في الحديث عن آآ علم تزكية النفس علم تزكية النفس وعلم الاخلاق واعمال القلوب آآ هو كباقي ابواب الشريعة جاء الوحي فيه باصح طريق وايسر طريق الله سبحانه وتعالى يا شباب - [01:26:42](#)

تعليم حكيم خلق الخلق لغاية عظيمة الله سبحانه وتعالى بين انه آآ عليم حكيم خلق الانسان ولم يتركه سدى. قال تعالى ایحسب الانسان ان يتترك سدى قال تعالى افحسبت انما خلقناكم عبنا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق - [01:27:03](#)

لذلك اسوأ الظن ظن الكفار الذين انكروا حكمة الله. قال الله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار الانسان لن يحيا حياة طيبة الا اذا علم حكمة الله من خلقه. الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وجعله خليفة - [01:27:25](#)

قال تعالى واد قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. وقال تعالى هو انشاكم من الارض واستخلفكم فيها الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ليعبد وحمله الامانة قال الله سبحانه وتعالى - [01:27:51](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. يعني انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان واضح يا شباب؟ اذا الله حمل الانسان امانة - [01:28:09](#)

وخلقه للعبادة لذلك كرمه. ولقد كرمنا بني ادم الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان عهد اليه بعهد وهو ان يكون عبدا لله والا يعبد الشيطان قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - [01:28:23](#)

الله خلق الانسان للعبادة. خلقه ليبتليه. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا لكن هل يا شباب الله سبحانه وتعالى لما امر الانسان بذلك تركه يصل الى معنى العبادة والى كيفية العبادة بنفسه لا - [01:28:48](#)

بل ان الله بين له طريق العبادة. بين له الخير والشر وبين له انه ان استقام على ذلك الخير فانه سيحييه حياة طيبة واضح والله سبحانه وتعالى جعل للعبد مصادر للمعرفة. يعرف بها الحق والباطل والحسن والقبح والخير والشر. من ذلك الفطر - [01:29:09](#)

الله سبحانه وتعالى فطر الناس يعني كما قال فطرة الله التي فطر الناس عليها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللائم ما حاكى في الصدر. هذا من معنى الفطرة - [01:29:32](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والانانية. قال تخلقت بهما ام جبلي الله عليهما؟ قال بل جبلك الله قال الحمد لله الذي جبلي على ما يحب الله ورسوله. فهذا يدل على ان الاخلاق منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب - [01:29:48](#)

اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى لم يترك الانسان يعرف نفسه او يعرف العبادات من نفسه. وانما جعل له طريقا هداه فيه وبين له الحق من الشر من ذلك من هذه الطرق الفطرة - [01:30:09](#)

لكن هذه الفطرة يا شباب لا يمكن ان يعرف الانسان بها كل المعارف وهذه الفطرة قد تتغير. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من من

مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او - 01:30:26

تاني واضح ؟ اذا الفطرة قد تتغير. وفي الحديث القدسي قال الله اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم انتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا - 01:30:43

وقال تعالى افمن زين له سوء آآ سوء عمله فرأه حسنا. يبقى يا شباب الفطرة يمكن ان تتغير. يعني تصورووا مثلا القوم لوط. لما قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم - 01:31:00

انهم اناس يتطهرون. تصورووا كيف تغيرت الفطرة. ارادوا ان يطروا لوطا عليه السلام وقومه له لماذا ؟ بحجة انه يتطهر وقال المشركون اجعل اللالله لها واحدا ؟ ان هذا لشيء عجب ؟ اذا الفطرة يا شباب قابلة للتغيير. فلا يمكن ان تكون الفطرة وحدها -

01:31:15

كاملة لا في تفسير الوجود ولا في وضع المنهج الصحيح للحياة ايضا من وسائل الفطرة الحواس كالسمع والبصر. كما قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والبصر والافندة لعلكم - 01:31:38
كورونا اه لكن هاء السمع والبصر كثير من الناس لا ينتفعون به آآ كما قال الله تعالى ولقد مكتاهم فيما ان مكتاهم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء - 01:31:55

اذ كانوا يجدون بيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقال تعالى ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا الحواس والشباب من مصادر المعرفة وكما قيل من فقد حسا فقد علاما. يعني الانسان مثلا آآ بعينيه يرى وباذنه يسمع وبانفه يشم وبجلده يحس - 01:32:11

وبلسانه يتذوق فالحواس تعطيك معلومات. واضح ؟ لكن لا يمكن ابدا ان تكون المعرفة بالحواس معرفة كاملة. فالحواس مثلا لا تدرك ما غاب عنها ايضا من وسائل المعرفة شباب ومن اعظم الوسائل الرؤا - 01:32:34

الرؤا اللي هو القلب هو الله يعقل بها الانسان ويتفكر ويتدبر فليس العقل يا شباب الله في جسم الانسان. انما آآ يعني العقل ليس كالعين والاذن وانما العقل عمل يقوم به القلب - 01:32:51

يعني العقل هو عمل وليس حاسة شوفوا يا شباب ربنا يقول افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. فالله سبحانه وتعالى جعل القلب كالاذن. وجعل العقل كالسمع. يعني العقل هو عمل من ضمن - 01:33:07

القلوب وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يعني هذا يؤكد ان القلب هو الذي يعقل او يتدبـر. وقال تعالى لهم قلوب لا يفهـون بها العقل والشباب ميزان يعرف به الخير والشر - 01:33:30

ولا يعد الرجل عاقلا بمجرد معرفته للخير والشر. بل باتباع تلك المعرفة كما قال الله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم ان الكتابة افلا تعلـلون الله سبحانه وتعالى يا شباب جعل للعقل مكانة عظيمة - 01:33:48

ويعني ربما يعني اجعل لكم في التعليقات مقالا كبيرا كنت كتبته عن مكانة العقل والتدبـر في الاسلام. لا اريد ان اطيل هنا. الذي اريد ان ابيـنه هنا ان العقل وان كان مصدرـا عظيمـا من مصادر المعرفـة - 01:34:06

لكنه كـاي وسـيلة من وسائل المعرفـة يا شـباب. فهو مثل البـصر والـسمع له مجال وله حدود. العـين مثـلا يا شـباب تـرى انـها آآ لها مجال وهـي المرئـيات. العـين لا تـسمع لا تـشم آآ العـين مثـلا - 01:34:26

آآ لا تـرى من بعيد العـين لها مجال وله حدود. كذلك العـقل والـشباب عـقل الانـسان له مجال وله حدود فالـخطـأ الرئيس عند الفـلاـسـفة انـهم جعلـوا العـقل المصـدر الوحـيد وجـعلـوه مـصدـرا لـكل المـعـارـف. وهذا خطـأ يا شـباب - 01:34:43

وربـما يعني يواجهـهم في خطـأ اخـر او عـلى طـريق اخـر من يـنكـرون المـعـرـفة العـقـلـية. لأنـ العـقل اـحد اـهم المصـدرـات للمـعـرـفة لكنـه فيـه صـفات تـجعلـه لا يمكنـ ان يستـقلـ بالـمـعـرـفة. فالـعقل قد يـخطـى. الانـسان قد يـرى الشرـ خـيرا وقد يـرى الخـير - 01:35:06

وـشـرا كـما قال الله تعالى كـتبـ عليـكم القـتـال وـهو كـرهـ لكم وـعـسى ان تـكـرـهـوا شـيـئـا وـهـو خـيرـ لكم وـعـسى ان تـحـبـوا شـيـئـا وـهـو شـرـ لكم

والله يعلم وانتم لا تعلمون - 01:35:26

مثلا شباب عمر رضي الله عنه الفاروق الذي اثنى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة على عقله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني كان في الامم محدثون فان يكن من امتى فعمرا - 01:35:37

ومع ذلك عمر رضي الله عنه يا شباب اخطأ في اجتهاده في بعض الامور. كما مثلا في صلح الحديبية لما يعني رأي عمر آآ موافقة النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح آآ تعد انتا قبلنا الدنيا في ديننا - 01:35:52

وبين الله سبحانه وتعالى ان ذلك فتح مبين ونصر عزيز. لذلك قال سهل بن حنيف رضي الله عنه اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل يعني يوم صلح الحديبية لو استطع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت. اذا يا شباب - 01:36:09

اول خصلة في العقل يجعله لا يمكن ان يستقل بالمعرفة ان العقل قد يخطئ. الامر الثاني يا شباب ان العقول متفاوتة في الذكاء في الذكاء. وفي القدرة على المعرفة. واضح يا شباب؟ اذا العقل له مجال وله حدود وقد يخطئ. والعقوبة - 01:36:30

كونوا متفاوتة في القدرة فلذلك شباب الله سبحانه وتعالى لم يجعل العقل وحده مصدرا للمعرفة بل امر الناس بالاهتداء بالوحي الوحي يا شباب هو اخص مصادر المعرفة الدينية قال الله سبحانه وتعالى - 01:36:48

وهو يبين ان هداية الانبياء الكرام انما هي باتباعهم للوحي قال الله عليه وسلم قل ان ضللت فانما اضل على نفسى وان اهتدت فيما يوحى الي ربى - 01:37:10

اذا هداية النبي صلى الله عليه وسلم من اتباعه للوحي واضح يا شباب فالوحي آآ كالنور يعني الوحي هو نور وهداية. كما قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 01:37:27

والوحي مع العقل يا شباب تماما كالعين مع الضياء الانسان لا تحصو له الرؤية الا بعين يعني ببصر وكذلك بنور. يعني لو كان الانسان في غرفة مظلمة هو نظره ستة على ستة لن يرى شيئا - 01:37:46

طيب لو كانت الشمس ساطعة والدنيا نهار لكنه اعمى. لن يرى شيئا. اذا باجتماع صحة النظر وباجتماع النور تحصل الرؤية كذلك بالعقل الصحيح السليم وبالوحي المنزل من الله تحصل الهدایة. لذلك - 01:38:05

قال الله سبحانه وتعالى عن الكفار انهم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعي. والله سبحانه وتعالى قال ولو اتبع الحق اهواههم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم - 01:38:26

لذلك الشاب الوحي هو الهدایة الذي ينبغي ان يفصل بين الناس وبينه ان يرجع الناس اليه. قال الله تعالى ان يتبعون الا ظن وما هو الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 01:38:43

وامر ان يردوا التنازع اليه. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا هنا قال ابن تيمية قولا جميلا جدا. قال ابن تيمية - 01:38:57

فان الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه علم ما عليه بنو ادم من كثرة الاختلاف والافتراق وتبادر العقول والاخلاق حيث خلقوا من طبائع ذات تنافر وابتلوا بتشعب الافكار والخواطر. فبعث الله الرسل مبشرين ومبشرين ومبينين للانسان ما يضلله ويهديه - 01:39:11

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وامرهم بالاعتصام به حذرا من الافتراق في الدين وحضرهم عند التنازع على الرد اليه والى الرسول والى رسوله المبين صلى الله عليه - 01:39:35

عليه وسلم اذكى الناس عقولا يا شباب واذكاهم نفوسا واحسنهم قصدا هم الرسل. لا يختلف انسان مسلم في ذلك يعني احسن الناس عقلا واذكى الناس نفسها واحسن الناس قصدا هم الرسل - 01:39:51

ومع ذلك هداية الرسل من الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى مثلا في قصة ابراهيم قال ابراهيم لان لم يهدني ربى لا تكون من القوم الصالحين والله سبحانه وتعالى قال لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان. ولكن - 01:40:08

جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا. وقال الله له وو جدك ضالاً فهدى. يعني وجده لم تعرف طريق الحق فهداك وقال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيماً. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتجز في بعض الغزوات ويقول -

01:40:32

اللهم لولا انت ما اهتدينا الحياة والشباب الحياة ابتلاء الحياة اذا نظرنا الى الوجود وخلق الانسان والحكمة من خلقه وتکليف الانسان ووسائل المعرفة وآآ الحديث عن النبوة والابلاء والبعث والحساب والجزاء -

01:40:52

الله سبحانه وتعالى شباب لما آآ حکى لنا قصة ادم عليه السلام لو لو فطنت لهذه القصة ستفهم هذا المدخل الذي اريد ان ندخل به على باب التزكية الله سبحانه وتعالى قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. فوسوس لهم -

01:41:14

الشيطان ليبدى لهم ما ووري عنهم من سوءاتهم وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين وقادسهمما اني من الناصحين فدلاهم بغرور. فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم وطفقا يخصنان عليهم من ورق الجنة وناداه -

01:41:39

هما ربهمما الم انهکما عن تلكما الشجرة. واقل لكم ان الشيطان لكمما عدو مبين في هذه القصة يبين الله سبحانه وتعالى قصة الابلاء الابلاء بالتكليف بالشرع والهوا فالانسان دائمًا يتلى آآ او احياناً يتلى بما يخالف هواه -

01:41:59

والمعارضة بينما تهوا النفوس وبين الشريعة هذا هو ثمن الجنة. قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى طيب لما استجاب ادم وحواء عليهما السلام الى دعوى الشيطان. الى دعوة الشيطان -

01:42:23

وهبط الى الارض. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ رکز في القصة دي لتبيّن ان الله من اول لحظة انزل فيها ادم وحواء والشيطان الى الارض بين الله لادم عليه السلام وزوجه ولذرته من بعده ان هدايته على الارض لن -

01:42:44

ان تكون الا باتباع المنهج المنزل من السماء. قال الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة -

01:43:04

ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل اذلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكل منها فبدت لهم سوءاتهم وطفقا يخصنان عليهم من ورق الجنة. عصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه -

01:43:24

اليه وهداه رکز من اول هنا يا شباب قالت الله تعالى قال اهبطا منها جميما بعضاكم لبعض عدو. يعني ادم وحواء ويكون الشيطان عدوا عدوا لهم وطبعاً كثير من الفيستيري يقول ان الذي امر الله بهبوط ادم وحواء والشيطان والحياة. يعني الحياة التي اغوت -

01:43:47

ادم المهم قال الله اهبطا منها جميما بعضاكم لبعض عدو فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى شوف ربنا من اول لحظة انزل فيها ادم عليه السلام -

01:44:11

وزوجه حواء وانزل فيها الشيطان بين ان الاهداء لا يكون الا باتباع الوحي المنزل من السماء. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة -

01:44:29

ونحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى -

01:44:45

اذا يا شباب الاهداء في كل امر نسب الى الدين لا يكون الا بالوحى فمن اتبع هذا الوحى من طلب هذا الوحى في ابواب العبادات والاحكام والرقائق والزهد والاستقامة والاخلاق -

01:45:03

هذا هو الذي يحصر له الهدایة. من طلب هذا من الوحى ومن ضبطه ومن استقام عليه فلا يضل ولا يشقى لذلك الشباب الناس درجات بحسب بحسب اعتمادهم على الوحى في المعرفة والعمل -

01:45:21

اذا نحن فقهنا الان لماذا قدمت انا هذه المقدمة قدمت هذه المقدمة يا شباب لتعلموا ان باب الرقائق او الزهد او اي مسمى من هذه المسميات الحديثة وان كان المسمى الشرعي الصحيح هو - [01:45:39](#)

ترزكية النفس او الاستقامة او العبادة او الاخلاق هذه هي الاسماء الشرعية وهي التي احب ان استعملها هذه الابواب يا شباب اعظم ما جاء فيها هو الوحي وكل من طلب تلك الابواب - [01:45:55](#)

من غير الوحي فانه لابد ان يضل. وكل من طلبها من الوحي دون ان يرجع الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والى هدي الكرام فانه كذلك يضل اذا يا شباب باب الاستقامة باب التزكية باب آآ الاخلاق هو مثل باب الاعتقاد. ومثل باب - [01:46:10](#) آآ الاحكام الفقهية لا يؤخذ ابدا الا آآ من الوحي احنا كده بقى لنا قد ايه حاسس ان احنا طولنا؟ اه بقى لنا يعني احنا يعني ممكن عشر دقائق ان شاء الله كمان - [01:46:34](#)

معلش انا النهاردة شديت عليكم كثير بس عشان عايزين ننجز ان شاء الله لان احنا عندنا في المرحلة الاولى فقط واحد وسبعين كتاب ان شاء الله سنقرأهم سريعا. لا تقلقوا القراءة ستكون سريعة ونقف فقط - [01:46:46](#) عندما يحتاج شرحا او بيانا. لكن هذه المقدمات يا شباب هي الاساس لتكون كشافا لك عند القراءة حتى يعني تستطيع ان اه تدرس وحدك وان تمارس التعلم الذاتي وحدك ان شاء الله - [01:46:59](#)

الحديث يا شباب عن ترزيكية النفس. النفس تشعب الناس فيها تشعب كلام الناس فيها قديما وحديثا. حاولوا ان يتحددوا عن ماهية النفس وما يصلحها وما يفسدها وكيف نتعامل معها. والطرب في ذلك - [01:47:16](#)

وتحيروا جدا وكلامهم زاد المسألة غموضا وزاد الناس ضلالا. سواء في ذلك الفلسفه او حتى المنتسبون الى اديان. والسبب الجامع لكل تلك الانحرافات في باب ترزيكية النفس او في كل الابواب واحد وهو ترك الاهتداء بالوحي - [01:47:31](#) والاعتماد على غيره في فهم النفس وفي وضع منهج يسيرها ويصلحها كمن اعتمدوا يعني بعض الناس اعتمدوا على الفلسفه وبعض الناس اعتمدوا على العقل وحده وبعض الناس اعتمدوا على الكشف - [01:47:51](#)

مثل الصوفية او بعضهم اعتمد التقليد كمن يقلد العباد والزهاد دون ان يرجع الى الوحي الخطأ الجامع لكل هؤلاء شباب هو ترك الاهتداء بالوحي او بعض الناس يجعل باب الاستقامة غير باقي الابواب. لذلك قالوا كل شيخ وله طريقة. يعني ممكن في العبادات والفقه والاحكام والعقائد ترجع - [01:48:06](#)

الى الوحي. لأن ذلك قال ابن تيمية وسيأتي معنا هذا في منهجه في باب التزكية. قال باب الاستقامة او باب العبادات مثل باب الاعتقادات لا فرق بينهما مما احب ان ابينه هنا شباب ان آآ الائمه العلماء اهتموا بتزكية النفوس واعتنوا بالاخلاق علمًا وعملا - [01:48:30](#)

واضح يا شباب؟ واذا قرأت في سيرتهم ستعلم يقينا ان احد اعظم المكونات التي بنت يعني آآ ان بنت عليها شخصية هؤلاء الاعلام هي ترزيكية والاخلاق هذه ربما تكون اعظم ما نقل عنهم - [01:48:54](#)

لان اعظم ما يؤثر عن الانسان عمله لذلك شوفوا سيدنا شعيب يا شباب ماذا يقول يقول وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا اصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. يعني هو - [01:49:17](#)

اصعب ما يكلفه الانبياء. يعني اعظم اصعب ما يكلفه الانبياء واعظم ما يكلفه اي انسان اي انسان ان يكون عمله موافقا لقوله. واضح لذلك يا شباب في قراءتك لسير العلماء يجب - [01:49:36](#)

ان تلاحظ المكون الالكترونيي مكون الاستقامة في شخصية هؤلاء. ولابد انا كما حكيت لكم هذه القصة ان بعض الشباب التقى في مكتبة من المكتبات مليئة بالكتب. كان اعدها شيخ كريم فاضل جزار الله عنا خير الجزاء وكتب اجره - [01:49:51](#)

ولا زال يعني ينفق على الناس من وقته وماله ويحرص على تعليمهم طيب يا شباب. انا باقول للشاب ليكن اعظم ما تحرص عليه في طريقك في طلب العلم ان تزكي نفسك وان تصلح نفسك - [01:50:13](#)

وان تسعى في سلامه قلبك وان تحاول ان تنقي قلبك من امراضه ينبغي ان تتعيني بذلك اكثر من مجرد جمع المعلومات والمعارف.

وقلت له لقد سبقك الى هذه المكتبة شباب كان عندهم من الهمة وطول آآ وطول النفس والقوه والمثابرة والذكاء - 01:50:31
هم الان يتقلبون في الفواحش والمنكرات كان الناس يظنون انهم سيكونون نسخة من ابن تيمية ومن ابن القيم ومن الطبرى حسب هؤلاء المساكين ان ابن تيمية بمجرد الذكاء وب مجرد التعب وبالهمة العالية. لا - 01:50:57

ان المكون الاخلاقي ومكون لاستقامة وتزكية النفس والحرص على سلامه القلب وحب الخير لل المسلمين. هذا هو اعظم مكون حتى الله سبحانه وتعالى لما اثنى على الصحابة بين الله سبحانه وتعالى قال يبتغون فضلا من الله ورضوانا - 01:51:17
الله سبحانه وتعالى اثنى على مقاصدهم. واضح يا شباب؟ فهذا المكون هو الذي ينبغي ان تلاحظه في قراءتك لاي عالم قبل ان تبحث عن علمه واستدلاله ونظره. الائمه بعضهم ادخلوا حتى في كتب الایمان والعقائد هذا المكون. مثلا الاسماعيلي رحمة الله في -

01:51:37

اعتقاد اهل السنة قال يرون مجانية البدع والاثام والفخر والتكبر ويرون كف الاذى وترك الغيبة الا من اظهر بدعة وهو يدعوا اليها فالقول فيه ليس بغيبة عندهم. يقصد انهم يحدرون من بدعه - 01:51:57
قال كذلك الصابون في ذكر لعقيدة السلف قال يرون المسارعة الى اداء الصلوات المكتوبات ويتواصون بقيام الليل للصلوة بعد المنام وبصلة الاراحام وافشاء السلام واطعام الطعام والبدار الى فعل الخيرات اجمع - 01:52:15

قال ويجانبون اهل البدع والضلاليات يعني لا يشاركونهم بدعهم الا في من ناحية الاصلاح او المناظرة او غير ذلك قال كذلك آآ قوام السنة الاصفهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة. ومن مذهب اهل السنة التورع التورع في المأكل والمشرب والتحرز من -

01:52:33

الفواحش والقبائح الى اخر كلامه وقال كذلك والمسابقة الى فعل الخيرات والامساك عن الشبهات الامام ابن تيمية شباب في كتابه اللي هو المختصر الرائع لما عليه اهل السنة وهو كتاب الواسطية - 01:52:59
قال فيما عليه اهل السنة قال يأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون على معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويأمرون بمعالي الامور وينهون عن سفسافها. سفسافها - 01:53:17

السلف الصالح يا شباب اهتموا جدا بهذا الباب آآ حتى الامام ابن تيمية ينبه كثيرا على العمل والاستقامة فيقول مثلا اذا نقصت الاعمال الظاهرة الواجبة كان ذلك لنقص ما في الایمان - 01:53:37

من العمل فلا يتصور مع كمال الایمان الواجب الذي في القلب ان تعدد الاعمال الظاهرة الواجبة. كذلك الشاطبي رحمة الله يقول الاعمال الظاهرة في الشرع دليل على ما في الباطن. فإذا كان الظاهر منحرما أو مستقيما حكم على الباطل بذلك - 01:53:52
اذا الشباب اعنتى العلماء اعتناء كبيرا جدا بالحديث عن الاخلاق والاستقامة آآ آآ تزكية النفس واعمال القلوب واعتمدوا في ذلك على ان الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى صورنا ولا الى اجسامنا ولا الى اموالنا وانما ينظر الى قلوبنا وعن الاحاديث - 01:54:11

تتكلم عن آآ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وآآ ان المؤمن يدرك باخلاقه ما لا يدرك بعبادته او نحو ذلك مما صححه بعض اهل

العلم آآ هنا شباب يمكن ان تتحدث يعني ويمكن ان يكون هذا اخر ما نتكلم عنه عشان انا خايف صراحة - 01:54:31

ان الناس تكون تعجبت لان احنا كده بالزيط بقى لنا ساعتين يعني ممكن ان شاء الله آآ خمس دقائق معلش انا اسف عشان نكمel الفكرة نتحدث هنا فقط عن اه كتب العلماء في الزهد والتزكية والاخلاق بشكل مختصر لندخل منها ان شاء الله في الدرس القادم عشان الناس ما تتخصش يعني - 01:54:51

آآ طبعا احنا كل مرة هنزو نص ساعة. المرة اللي فاتت خدنا ساعة ونص المرة دي ساعتين او ساعتين وآآ وعشرين دقائق. المرة اللي بعدها ان شاء الله تكون ساعتين ونصف وهكذا الحمد لحد ما ان شاء الله بعد كده نقدر مع بعض من من العشاء لحد الفجر ان شاء الله - 01:55:15

آآ من كتب الشباب التي آآ ذكرها العلماء في حد بعت حاجة؟ اه عاصم باشمهند عاصم بيدعى آآ يا رب ربنا يعني ان شاء الله ونكمel

هذا المشروع مع بعض ان شاء الله. والله سبحانه وتعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم وينفعنا - 01:55:33

قبل ان نفكر في نفع غيرنا من كتب الشباب التي الفت في هذه الابواب بباب الزهد والتزكية والاخلاق كتاب الزهد لابن المبارك وكتاب الزهد الوكيح وكتاب الزهد للامام احمد. وكذلك تكلم الامام البخاري ومسلم ابي داود السجستاني في كتبهم تكلموا عن ابواب -

01:55:50

بالتوبة التزكية والزهد كذلك آآ الحارس المحاسبي له مجموعة كتب. الحادث المحاسبي يا شباب من آآ علماء القرن الثالث وهو طبعا يعني كان فيه تصوف وكان فيه يعني كان على قول عبدالله بن كلاب يعني من الناحية الكلامية لكنه الف في التصوف - 01:56:07
كان له كتابا آآ في ذلك منها كتاب الرعاية لحقوق الله. وكتاب الزهد والتوبة واداب النفوس ورسالة المسترشدين. وعندها كذلك كتب الدنيا طبعا هو من اكثر من كتب في هذا الباب - 01:56:29

وهي كثيرة منها محاسبة النفس والتوكيل على الله والورع والزهد وذم الدنيا. وحسن الظن بالله والصمت والرقة والبكاء. كل هذه كتب ابن ابي الدنيا رحمة الله كلها مطبوعة عندنا كذلك كتاب العزلة لابي سليمان الخطابي رحمة الله وهو من علماء القرن الرابع الهجري -

01:56:43

آآ ومن اجل ما صنف او اوسع ما صنف هو كتاب الاحياء للفزالي رحمة الله طبعا عليه ماخذ من ناحية الاحاديث الضعيفة وان فيه مد كلامية وفيه آآ شيء من التصوف البدعي - 01:57:02

لكن مع ذلك الكتاب آآ يمكن ان يعني يستخلص منه بعض الفوائد لكن يعني فيرأيي ان طالب العلم يحتاج قبل ان يقرأه ان يعرف آآ منهج الامام ان يعرف المأخذ على هذا الكتاب حتى لا يقع في شيء منها - 01:57:16

هذا الكتاب اختصره ابن الجوزي في منهاج القاصدين ثم جاء ابن قدامة فاختصر منهاج القاصدين. كذلك كتاب ابن الجوزي رحمة الله في المواقع جيدة منها كتاب ذم الهوى وبحر الدموع وبستان الوعاظين وكتاب صفة الصفوة وكتاب الثبات عند الممات. وعندها كذلك من الائمة الكبار الذين اعتنوا بهذا - 01:57:32

طبعا امامنا الامام ابن تيمية الذي سمعتني بذكر تراثه مفصلا ان شاء الله وابن رجب الحنبلي له كتاب لطائف المعارف والامام الكبير ابن القيم طبعا هو يعني يعد فارسا في هذا الميدان له كتاب مدارج السالكين الذي - 01:57:51

حاول ان يعني يسنن فيه كتاب منازل السائرين للهروي. يعني حاول ان يشرحه بشكل سني وان كان هذا الكتاب فيرأيي ليس من احسن ما صنف ابن القيم يعني غيره من كتب ابن القيم افضل. وحتى بعض اهل العلم المعاصرین - 01:58:08

الشيخ يوسف الغفيص بعض اهل العلم اه يعني لهم ملاحظات على الكتاب وحتى انا قرأت مع مجموعة من من اه من طالب العلم الفضلاء يعني فيرأيي انه ليس من افضل ما - 01:58:27

نفي ابن القيم رحمة الله لكن عموما يمكن ان يستخلص منه فوائد ومنه بعض النقولات المهمة ان شاء الله ساذكرها لكم كذلك طريق الهجرتين والدواء ومفتاح دار السعادة وكتاب الفوائد واغاثة اللهفان. كلها كتاب للامام ابن القيم رحمة الله - 01:58:41

يجد طالب العلم فيها فوائد في باب الاخلاق والتزكية ونحو ذلك اه هنا يا شباب سأتكلم عن فكرة اخيرة ان شاء الله وهي لماذا يجب على طالب العلم او على المسلم بشكل عام - 01:58:59

ان يدرس باب آآ التزكية والاستقامة والاخلاق من الكتب المحققة المحررة. يعني لماذا اخترت انا ان نبدأ بها ولماذا اخترت تراث الامام ابن تيمية لأننا شباب يعني آآ في مطالعة كتب الكتب التي كتبت قديما وحديثا في هذه الابواب نجد مجموعة من الاخطاء والمخالفات. كذلك في الخطاب - 01:59:17

الذي سمعناه في خطب الجمعة ولا نزال نسمعه من كثير من الوعاظ هناك اخطاء مركبة شباب في هذا الخطاب لذلك احتاجنا ان ندرس هذا الباب مع بعض دراسة واسعة نحاول فيها ان نعرف - 01:59:43

آآ الطريق الحق في موعظة الناس من اشهر الاخطاء يا شباب في المواقع وفي كتب التزكية قلة الاعتماد على الوحي تجد كثيرا منهم جدا يعتمد على قصص العباد ومقالات المحكم والميزان ويجعلها المحكم والميزان ويصدرها للناس ويتكلف في - 01:59:59

تصحيح اخطاء العباد وفي تصحيح اقوالهم الخطأ. وفي تصحيح افعالهم المخالفة للهدي التي هي في كثير منها رهبانية مبتدعة وتجد قلة الاعتماد على الوحي لا ينقلون للناس هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات ولا ينقلون هدي الصحابة الكرام ولا -

02:00:20

يقولون محكمات الوحي حتى في القدر الذي يرجعون فيه الى الوحي. لا يهتمون بفقه المسألة ولا بتفصيلها ولا بالتفريق بين الصور المتشابهة تحت الباب الواحد. ويعتمدون على احاديث ضعيفة وموضوعة ولا يهتمون -

02:00:40

بمعرفة شرح النصوص التي يحدثون الناس بها كذلك من اعظم الاطباء يا شباب انهم حصروا مفهوم العبادة في بعض شعب الایمان. لا يكلمون الناس عن صدق الحديث ولا يكلمونهم عن الاحسان الى الجار. طبعا الا قليلا لا يكلمونهم عن صلة الارحام. يتكلمون عن بعض المسائل الجزئية هي عظيمة -

02:00:58

لا اقصد الجزئية ليس تقليلا من شأنها لان بعض الناس بيفهم هذه الفكرة خطأ. اقصد ان هي ليست كل الدين. يعني لا يكلمون الناس مسلا الا عن المحافظة على صلاة الجمعة -

02:01:20

وقيام الليل والصيام. هذه شعب عظيمة في الایمان. ومن مباني الاسلام نعم. لكن مع ذلك ينبغي ان ان نقوم بما قاله الوحي ادخلوا في السلم كافة ان نبين للناس ان ربك عليك حقا وان لبدنك عليك حقا ولهلك عليك حقا ولزورك عليك حقا. ولو لديك عليك حقا. لابد -

02:01:30

ان يكون نعرض للناس مفهوم العبادة وشعب الایمان كاملا. واضح يا شباب؟ ايضا منهم نشأ عن هذه الفكرة انهم حصروا اولياء الله وفي العاملين ظاهرا بتلك الاعمال. يعني لما يكلمون الناس عن الولاية لأن الولاية لا تكون الا في العلماء والمجاهدين والصوم والقوام. لأن -

02:01:53

كما سيأتي معنا في كلام ابن تيمية كل انسان من موقعه يمكن ان يكون ولها له بما قدر عليه من الاعمال فعندهم مشكلة في حصر مفهوم العبادة يا شباب حصروا مفهوم العبادة وضيعوا كثيرا من شعب الایمان لم يتحدثوا عنها -

02:02:13

ايضا الشباب تصعيب طرق الوصول الى الله والمشقة يعني انت لما تقرأ كثيرا من الكتب لهؤلاء تجد فيها طريق طريقا صعبا يعني يصور لك ان طريق الوصول الى الله شاق جدا -

02:02:31

وهذا مأخوذ من الرهبانية النصرانية المبتدعة. وان شاء الله لما نأتي في الحديث عن الاسباب التي قامت العلمانية آآ بسببها لان العلمانية قامت كرد فعل عن تحريف الدين النصراني في القرون الوسطى. الدولة الثيوقراطية اللي هي في عصور الظلم من القرن الرابع الميلادي -

02:02:45

الى القرن الرابع عشر في اوروبا كانت الكنيسة سسيطرت على الحكم وكان فيها تحريف من جملة التحريرات تحريف باب العبادة الرهبانية انهم يعني صعبوا على الناس العبادات وحرموا عليهم الحال والمباحات وصوروها لهم ان الانسان بقدر -

02:03:06

آآ سعادته في الدنيا يشقى في الآخرة وروروا كذبا عن المسيح عليه السلام انه قال لان يدخل آآ لان يمر جمل من ثقب ابرة آآ ايسر من ان يدخل غني ملکوت الله وروروا عنه انه قال -

02:03:24

بقدر ما تزيد ان تسعد نفسك في الآخرة اهلها في الدنيا وهكذا. وهم اساسا اخذوا فكرة ان المسيح صلب وعذب حتى ننتعم نحن. وهكذا من اقوالي الباطلة. وهي الرهبانية المبتدعة التي ذكرها الله تبارك وتعالى عنهم. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما راعوها -

02:03:44

حق رعايتها لانهم خالفوا الفطرة. فلا يمكن ان يستقيموا على امر يخالف النفوس. واضح يا شباب؟ هذه الرهبانية النصرانية نقلت اليه كذلك بنوا هذه الفكرة فكرة المشقة على قاعدة خطأ ليست منضبطة وهي ان الاجر على قدر المشقة. لا -

02:04:04

الاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة بمعنى ان العبد اذا كان امامه طريق لنفس العبادة اه شاقا وطريق ميسرا فاختار الاشق فهذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. الذي قال عن عائشة رضي الله عنها ما خير بين امررين -

02:04:24

الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما والنبي صلى الله عليه وسلم بين اعمالا يعني آآ بسيطة او يسيرة وبنى عليها فضلا كبيرا. لا حول ولا

قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 02:04:44

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. من صلى البردين دخل الجنة واضح فكل هذا يبين ان الاجر لا يرتبط بالمشقة وانما بالاتباع. لكن عندنا مثلا نص ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عائشة رضي الله عنها كانت مستعتمر من التنعيم. يعني تحرم من من المكان اللي هو التنعيم بعيد شوية عن الكعبة. فقال اجرك على قدر نصبك - 02:04:57

هذا معنى صحيح. متى اذا لم يكن للعبد طريق يقوم آآ من خلاله بالعبادة الا كان طريقا شاق حينها يؤجر العبد على ما ما قام في قلبه من العزم وعلى ما عملت جوارحه. اما ان يكون العبد امامه - 02:05:21

طريقان للعبادة احدهما ميسر والآخر شاقا فيعتمد المشقة ظنا انها اكتر اجرا فهذا مخالف للنبي صلى الله عليه يعني انسان مثلا في الشتاء امامه ماء بارد وماء ساخن. فتعتمد ان يتوضأ او يغتسل بالماء البارد ظنا منه ان ذلك اكتر اجرا هذا مخالف لهدي النبي - 02:05:41

صلى الله عليه وسلم. اذا ظن هؤلاء ان الاجر على قدر المشقة وادي القاعدة انتقدتها الامام آآ ابن تيمية وانتقدتها الشاطبي رحمهما الله اذا وسيأتي لنا ان شاء الله الحديث عنها في اثناء الكتاب - 02:06:04

اذا الشباب هذه الفكرة وهي الرهبانية النصرانية نقلت الى كثير من المتصرفه والعباد. ففكرة ان الاجر على قدر المشقة جعلهم يظنون ان المشقة مطلوبة لذاتها لا ليست مطلوبة لذاتها. يمكن ان يكون بعض الاعمال فيه مشقة. نعم النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى - 02:06:21

قدماه النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر احيانا. واضح يا شباب؟ وكانت بعض الصحابة يصوموا في السفر. نعم. لكن هذه المشقة ليست مرادا لنفسها لكن بعض الاعمال يخالف هو نفس. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. نعم يا شباب. لكن يجب ان تكون - 02:06:42

هذه المشقة مشروعه آآ لا يخترعها الانسان لا يخترع الانسان عبادات من نفسه يشق فيها على نفسه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما وجد صحابية يعني آآ تربط حبلا وكلما جاءت لتنام آآ تمسك الحبل. قال عليكم من الاعمال ما تطيقون. واضح يا شباب؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم هو نهاي - 02:07:04

عن الرهبانية المبتعدة من الثلاثة نفر قال احدهم اما انا فاقوم ولا انم والآخر قال آآ يعني اصوم ولا افتر والثالث قال لا اتزوج النساء. فظنوا انهم بذلك يعني تصور كل واحد منهم اختار الاشق - 02:07:25

وخالفوا الفطرة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم غضب ووعظ الناس موعظة بلغة ف قال اما انا ساقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء وانا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. فمن رغب عن سنتي فليس مني. شف النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث كلمات. اولا بين هديه الهدي الوسط - 02:07:41

يراعي العقل والفطرة وحاجة النفس. الامر الثاني بين ان ذلك هو الكمال في العبادة. وليس لكونه نقصا لان هؤلاء الثلاثة كانوا يتقالون على عمل النبي صلى الله عليه وسلم يقولون هو يعني آآ طيب هو رجل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 02:08:02

لذلك لم يجتهد في العبادة. فتقى هذه العبادة فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. انا اعلمكم بما يرضي الله وانا احسن من قام بحق الله ثم جاءت الموعظة الفاصلة فمن رغب عن سنتي فليس مني. اذا يا شباب قد توجد بعض - 02:08:22

والاعمال في الشريعة بها مشقة. قد توجد بعض الاعمال تخالف الهوى. لكن ينبغي ان تعلم ان الاجر على قدر الاتباع وليس على مجرد المشقة. لما النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:42

آآ قال اسباغ الوضوء على المكاره والصلوة مسلا وكثرة الخطى الى المساجد الى غير ذلك فذلكم الرباط. نعم. يعني ايه الوضوء على المكاره حيث لا يوجد وضوء الا بمكاره. واضح يا شباب؟ انما ان يكون الانسان امامه طريق للعبادة - 02:08:56

نفس العبادة بنفس الاشياء. ويختار هو الاصعب فهذا خطأ شباب النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرین الا اختار ايسرهما.

لذلك وجه النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الذين كانوا يشقون على أنفسهم بغير المشروع. كعبدالله بن عمرو بن العاص مثل الذي كان يصوم كل يوم ويقوم الليل - 02:09:16

قال له لا يعني قم ونم وصم وافطر واضح يعني وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه يعني ندم انه لم ي عمل بهذه الوصية او لم يستقيم عليها استقامة كاملة - 02:09:36

وكذلك لما وجد سلمان رضي الله عنه ابا الدرداء قد اهمل اهل بيته وووجد زوجته يعني تشعر بعناء ووجده لا يهتم الا بالصيام وقيام الليل. لقنه درسا عمليا في حديث من اشرف احاديث الاسلام. ثم قال له - 02:09:49
ان لاهلك عليك حقا، ان لربك عليك حقا، ولا هلك عليك حقا. وفي رواية ولعينك عليك حقا فاعط كل ذي حق حق
فلما ذهب ابو الدرداء لرسولنا صلى الله عليه وسلم وحكي له ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. وفي رواية سلمان
افقه منك - 02:10:09

وان كان رواية صدقة سلمان هي الاكثر صحة. المهمة يا شباب ان هذه الفكرة الشاملة للعبادة ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. فكل من حصر الدين في باب واحد فلا بد انه سيهمل بقية الابواب - 02:10:29

وكل من حصر الدين في باب واحد فقد دخل في طريق الشيطان. الله سبحانه وتعالى قال ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان لذلك الشباب اقول ان هؤلاء عندهم خطأ مركزي هو ترك الاهتداء بالوحي جعلوا ما نقل عن العباد من اقوال واعمال وعبادات هو المحكم والميزان - 02:10:49

اه وعظوا به الناس ووزنوا به الناس وحكموا به ان فلانا ولی وفلانا ليس ولیا. والله كثير منهم يعرف عن يعني عن التستري وعن الداراني وعن مثلا آآ ابن نجيد وعن الجنيد وعن الحارت المحاسبي وعن بشر الحافي - 02:11:12

اكثر بكثير مما يعلم عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعرف تفاصيل حياة هؤلاء اكثر مما يعرف وينقل للناس ويصدر قصص هؤلاء ويعرضوا عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو احسن وافضل ولا يقارن به شيء - 02:11:32
في هذا الباب ايضا يا شباب من الامور المهمة جدا ان هؤلاء في كثير من خطاباتهم جعلوا ان طلب الاستقامة ربما لا يصح او لا ينفع الا
بان تترك كل شيء وتتفرغ له - 02:11:52

يعني مثلا آآ يحدتون الناس عن انه يقرأ عشر اجزاء في اليوم وانه يقوم مثلا بعشرين جزء وانه يصوم كل يوم طب كيف يعيش الناس؟ الرجل يريد ان يعمل؟ ويريد ان يعني يعني ينزله او يرفعه عن نفسه وعنه حقوق اخرى. لا يكلمونه الا عن عشرين الف تسبيحة وميت الف استغفار - 02:12:11

وآآ قراءة نصف القرآن في اليوم وقيام مثلا عشر ساعات. طب وain بقية الحياة عظمة القرآن يا شباب وعظمة هدي
النبي صلى الله عليه وسلم انه هدي يمكن تحقيقه يمكن العمل به يمكن - 02:12:33
كل احد ان يقوم به الطبيب والمهندس والفالاح والحرفي وربة المنزل والولد في المدرسة والطالب في الجامعة هدي النبي صلى الله
عليه وسلم سهل ما جعل عليكم في الدين من حرج - 02:12:51

يريد الله بكم اليسر. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. فلذلك شباب لو اشעنا بين الناس
وتعلمنا فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس. فاننا بذلك نفتح امامهم باب الولاية - 02:13:06
كل انسان من موقعه يمكن ان يكون ولیا لله كما سيأتي عندنا من كلام الامام ابن تيمية. ايضا يا شباب من من اهم الامور التي يخطئ
فيها الخطاب الوعظي وكتب التزكية - 02:13:25

هي عدم الاعتناء بمعرفة رتبة العمل في الشريعة يعني ايه يا شباب؟ الاعمال مراتب. انت لما تقعد تكلمني عن قيام الليل في مائة خطبة واضح ولا تكلمني عن الايمان عن شعبة الايمان عن او عن محبة الله او تكلمني عن آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم او تكلمني عن الصيام - 02:13:38

او بتكلمني عن الحج يبقى ده تقصير واضح لابد ان تعرف رتبة العمل ورتبة شعبة الايمان وان تعطيها قدرها من العلم والفقه والدعوة

والحث والتذكير واضح يا شباب؟ ايضا من البدع التي نشأت عن هذه الاخطاء التركيز على التعبد الفردي واهمال الاصلاح والامر

بالمعرفة - 02:14:00

والنهي عن المنكر ونفع الناس والسعى لمصالحهم. ليه يا شباب؟ لان كنير من هؤلاء مركز في نفسه لا يعرف شعب الایمان الا الالف
تسبيحة. والعشر تلاف استغفار والعشر اجزاء آآ 02:14:24

اللي هم قيام الليل. فلا يفكر في جاره. ممكن هو يكون اصلا في الغرفة. في غرفة من الغرف بيسبح ميت الف تسبيحة. وابنه بيشرب
مخدرات في الغرفة اللي جنبه وهو مكبر دماغه - 02:14:36

ممكن يكون جاره لا يركع ركعة ولا يفكر ان يكلمه. ممكن صديقه يكون بحاجة الى معاونته. فيترك عونه ويجلس ليكمل ورده في
القرآن اذا ليس عندهم فقه بشعب الایمان ولا بتكمالها ولا بمنزلتها ولا بفقهه الوقت - 02:14:46

ممكن مثلا يكون اخويا يحتاجني في شيء. طب انا بذاكر او بدرس كتاب. لا واجب الوقت ان اعيشه هنا. واضح؟ والله في عون العبد
ما كان العبد في عون أخيه - 02:15:05

دي دي فكرة. الفكرة الاخرى هو الاهتمام الفردي والعزلة والانفراد. لا يفكر الا في نفسه واضح؟ يرى ان نجاة نفسه فقط هي المهمة.
ولو عقل هؤلاء لعرفوا ان نجاة النفس من طرقها - 02:15:17

ان تسعى في اصلاح الناس وفي الامر بالمعرفة وفي النهي عن المنكر وحديث السفينية معروف. الذين تركوا دعوة الناس فغرقوا
وغرقوا معه اذا من اخص الاخطاء لهذا الخطاب الاعتناء بفكرة التعبد الفردي واهمال قيم الاصلاح وتکفير الخير في - 02:15:34
ناس وتقليل الشر فيهم والامر بالمعروف ومواجهة الظلم تجد كثيرا منهم مثلا حينما تكلمه عن نصرة المستضعفين وعن حاكم ظالم
ندعوا عليه او آآ شيء يقول لك آآ يعني كما تكونوا يولي عليكم - 02:15:54

آآ قابلوا ذلك بالتوبة والاستكانة. لا التوبة والاستكانة احد ما ما يدفع به البلاء لكنه ليس السبب الوحيد يجب ان تقاوم البلاء باسبابه
كما قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. اذا - 02:16:10

ايضا من جملة اخطاء هؤلاء اهمال باب الاسباب كان كثير من هؤلاء العباد يدخل عليه التتار المرأة من التتار كانت بتنقسم الرجل
نصفين وهو جالس يقرأ في الورد واضح يا شباب؟ هذا كان موجود. ولو كان الوقت متاحا امامي لشرح لكم ذلك. ويمكن ان ان
ارشدكم الى كتاب يعني يذكر فيه بعض الانحراف - 02:16:32

وهو كتاب الانحرافات العقدية والعلمية في القرنين التسعين والعشرين اللي هو القرن القرني القرن التسعين والعشرين آآ ده يعني
كتاب جيد جدا. ان شاء الله يمكن ان اضع لكم الرابط - 02:16:54

وهناك بدع كثيرة واحطاء نشأت في هذا الخطاب الوعظي منه مثلا استعمال الالفاظ غير شرعية مثل لفظ الخدمة. بدل ما يقولوا
فلان آآ يعبد الله او ويهتم بالعبادة يقول لك الخدمة. مسلا لفظ العشق. فلان يعيش الله. لفظ الالتزام. بينما اللفظ الاصح هو لفظ
الاستقامة. ولفظ العشق ولفظ المحبة. لفظ الخدمة - 02:17:10

ولفظ العبودية لفظ العارف بالله. اين لفظ العارف بالله في كل نصوص الوحي؟ اين اللفظ اللفظ المستعمل هو لفظ العلم او لفظ الفقه
في الدين. انما العارف بالله كل هذه الفاظ محدثة. واضح يا شباب؟ وليس المشكلة فقط في انها الفاظ محدثة وانها - 02:17:30
فيما ركب فيها من معاني. ايضا كذلك من ضمن اخطاء الوعاظ الكبيرة عدم الاعتناء بتصور واقع الناس تصورا دقيقا فهم يضعون
لناس خطة لا يستطيعوا الناس ان يستقيموا عليها. يعني يكلموهم عن الولاية والاستقامة باشياء لا يمكن ان يقدروا ان يمارسوها في
يومهم - 02:17:47

في حياتهم وكل انسان يعظ الناس وهو لا يعرف واقعهم فلا بد ان يقع الناس في امررين اما ان هؤلاء الناس يعني يرون ان هذا الرجل
لا يصف لهم الطريق الصحيح فيعرضون عن كلامه - 02:18:07

او ان يقبلوا وعظه فيقع لهم العنط. يعني التعب. لذا واحد مسلا يذهب الى آآ جماعة بيشتغلوا اتناسن ساعه في اليوم او اربعه اتناسن
يحدثهم عن صيام كل يوم او صيام يوم ويحدثهم عن قيام الليل وعن يعني اعمال هو نفسه لا يطيقها الا - 02:18:26

لأنه متفرغ. ده لو كان بيقوم بها يعني. لأن كثير من الناس يعني بيعكس الاية. آ اذا صلى بالناس يعني يطيل وإذا صلى بنفسه يخفف واضح اذا هؤلاء كثير منهم لا يعرف واقع الناس وبالتالي يضع لهم برنامج للتزكية والاستقامة لا يناسب ابدا واقعهم - 02:18:46
لو قاموا به سيصيّبهم عنـت وسيهملون بسيـبه واجـبات اخـرى عـظيمـة. ولـن يـقومـوا بما عـلـيـهـمـ من حقوقـ اـيـضاـ كـثـيرـ منـ مـنـ النـاسـ وـهـوـ بـيـعـظـ المـسـتـعـينـ بشـكـلـ غـيرـ مـباـشـرـ يـشـعـرـهـمـ انـ الـاسـتـقـامـةـ لـاـ تـأـتـيـ الاـ بـالـعـزلـةـ. ليـهـ 02:19:08

لـانـ هوـ حـاطـطـ فـيـ دـمـاغـهـ صـورـةـ لـلـاسـتـقـامـةـ لـاـ تـرـاعـيـ الـعـوـارـضـ وـلـاـ تـرـاعـيـ الـظـرـوفـ. اـنـتـ عـمـالـ تـكـلـمـنـيـ مـثـلاـ عـنـ اـهـ عنـ طـرـيقـ مـعـيـنـ فـيـ العـبـادـةـ فـيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ فـيـ غـضـ البـصـرـ اـنـتـ لـاـ تـرـاعـيـ الـوـاقـعـ الـذـيـ اـعـيـشـ فـيـهـ. اـنـتـ مـثـلاـ تـكـلـمـنـيـ عـنـ الـاخـذـ 02:19:29
عـزـائـمـ الـامـورـ فـجـعـلـتـنـيـ اـتـرـكـ مـائـةـ الـفـ وـظـيـفـةـ جـاءـتـ اـمـامـيـ لـانـيـ سـافـعـلـ بـعـضـ الـمـخـالـفـاتـ مـضـطـرـاـ مـعـ اـنـيـ بـسـبـبـ تـرـكـيـ لـهـذـهـ الـوـظـيـفـةـ ضـيـعـتـ حـقـوقـاـ اـعـظـمـ. لـيـسـ عـنـدـهـمـ مـرـاعـاةـ آـ صـنـعـ شـكـلـ اوـ 02:19:50

برـنـامـجـ الـاسـتـقـامـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـعـيـشـ النـاسـ بـهـ. لـأـ اـمـاـ اـنـكـ تـعـيـشـ لـوـحـدـكـ كـدـهـ فـيـ كـوـخـ اوـ فـيـ كـهـفـ آـ مـعـ نـفـسـكـ اوـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـتـقـيمـ لـأـ الـفـقـيـهـ وـالـوـاعـظـ الـحـقـ هوـ الـذـيـ يـعـظـ النـاسـ مـنـ الـوـحـيـ 02:20:09
وـيـخـتـارـ مـنـ الـوـحـيـ مـاـ يـنـاسـبـهـ وـمـاـ يـنـاسـبـ ظـرـوفـهـ. وـيـحـاـولـ اـنـ يـقـلـلـ الشـرـ فـيـهـمـ. وـانـ يـكـفـرـ الـخـيـرـ فـيـهـمـ. اـيـضاـ اـهـ يـعـنيـ مـنـ ضـمـنـ الـاـخـطـاءـ كـثـيرـةـ جـداـ يـاـ شـبـابـ آـ عـنـدـهـمـ مـنـهـاـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ فـكـرـةـ اـرـجـاعـ كـلـ بـلـاءـ وـظـلـمـ مـنـ الـحـكـامـ الـىـ ذـنـوبـ النـاسـ. وـانـ دـفـعـ هـذـهـ الـمـظـالـمـ لـاـ يـكـوـنـ اـلـاـ بـمـجـرـدـ التـوـيـةـ 02:20:25

هـوـ اـصـلاحـ النـفـسـ وـهـذـاـ تـقـصـيرـ كـبـيرـ جـداـ. فـانـ يـعـنيـ مـقاـومـةـ الـبـلـاءـ وـالـنـجـاحـ لـاـ يـكـوـنـ اـلـاـ اـمـورـ تـعـبـدـيـةـ كـالـتـوـبـةـ وـاصـلاحـ النـفـسـ وـكـذـلـكـ بـاـنـ تـأـخـذـ بـالـاسـبـابـ آـ طـبـعاـ يـاـ شـبـابـ كـلـ هـذـاـ اـسـهـمـ فـيـ نـشـأـةـ جـيـلـ مـنـ اـهـلـ الـاسـتـقـامـةـ مشـوـهـ 02:20:52
مشـوـهـ بـمـعـنىـ الـكـلـمـةـ. مـنـ حـيـثـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ وـالـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـاـصـلاحـ اـعـطـوـاـ صـورـةـ مـنـ رـهـبـانـيـةـ النـصـارـىـ. صـورـةـ الـاـنـسـانـ السـاذـجـ السـلـبـيـ الـذـيـ لـاـ يـفـكـرـ اـلـاـ فـيـ اـمـورـ بـالـنـسـبـةـ لـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ سـطـحـيـةـ اوـ لـيـسـتـ هـيـ الـاـولـىـ. وـاضـحـ يـاـ شـبـابـ 02:21:14
وـلـذـلـكـ لـهـذـهـ اـمـورـ يـاـ شـبـابـ نـحـنـ نـحـتـاجـ اـنـ نـرـجـعـ اـلـىـ الـوـحـيـ وـالـىـ هـدـيـ سـيـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ فـقـهـ هـذـهـ الـابـوابـ. اـنـاـ طـولـتـ عـلـيـكـمـ جـداـ سـرـحـتـ فـيـ الـكـلامـ 02:21:33

دـهـ اـنـاـ كـدـهـ اـيـهـ طـيـبـ اـحـنـاـ حـاسـسـ اـنـ اـحـنـاـ مـفـرـوضـ نـقـفـ هـنـاـ طـيـبـ يـاـ شـبـابـ الـمـرـةـ الـقـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـكـوـنـ موـعـدـنـاـ مـعـ آـ بـابـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ عـنـ الـاـمـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـنـدـخـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـبـاـشـرـةـ اـلـىـ اـوـلـ كـتـابـ عـنـدـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ 02:21:47
كتـابـ الـعـبـودـيـةـ لـنـ يـأـخـذـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـالـكـثـيرـ سـلـاسـ حـصـصـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. اوـ ثـلـاثـ مـحـاـضـرـاتـ يـعـنيـ اـطـلـتـ عـلـيـكـمـ كـثـيرـاـ لـكـنـ وـالـلـهـ نـفـسـيـ نـجـلـسـ مـعـ بـعـضـ نـوـصـلـ بـقـىـ اـنـ اـحـنـاـ 02:22:07

يـعـنـيـ نـقـرـأـ مـعـ بـعـضـ عـشـرـ سـاعـاتـ وـاـكـثـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـحـيـثـ اـنـ عـمـرـ يـعـنـيـ قـصـيرـ وـحـاجـةـ النـفـسـ اـكـثـرـ وـطـمـوحـ النـفـسـ اـكـثـرـ وـالـاـنـسـانـ يـعـنـيـ عـلـىـ مـاـ يـعـودـ نـفـسـهـ اـذـاـ عـودـ نـفـسـهـ عـلـىـ الجـدـ اـعـانـتـهـ نـفـسـهـ. وـاـذـاـ رـأـتـ نـفـسـهـ مـنـهـ الـكـسـلـ يـعـنـيـ زـادـتـهـ كـسـلاـ. فـالـاـنـسـانـ يـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ وـيـكـثـرـ 02:22:20

مـنـ دـعـائـهـ وـيـطـلـبـ دـائـمـاـ مـعـالـيـ الـاـمـورـ وـيـعـلـمـ اـنـ وـقـتـهـ كـنـزـ ثـمـيـنـ جـداـ وـاعـظـمـ مـاـ يـغـتـنـمـ فـيـ هـذـاـ عـمـرـ هـوـ اـنـ يـتـعـلـمـ دـيـنـهـ وـانـ يـكـوـنـ فـقـيـهـ بـهـ. وـانـ اـهـ يـزـكـيـ نـفـسـهـ وـانـ يـحـاـولـ 02:22:44

اـنـ يـصـلـحـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـانـ يـحـاـولـ اـنـ يـصـلـحـ النـاسـ وـانـ يـسـعـيـ فـيـ ذـلـكـ وـانـ يـكـفـرـ الـخـيـرـ فـيـهـمـ. وـانـ يـقـلـلـ الشـرـ فـيـهـمـ. فـجزـاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ. وـاحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ. وـمـوـعـدـنـاـ 02:23:00

اـنـ شـاءـ اللـهـ غـداـ مـعـ درـسـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ. وـبـعـدـ الغـدـ نـكـمـلـ لـلـحـدـيـثـ عـنـ آـ مـنـهـجـ الـاـمـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ. ثـمـ دـخـلـ فـيـ كـتـابـ الـعـبـودـيـةـ وـهـوـ اـوـلـ كـتـابـ. ثـمـ بـعـدهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ 02:23:14

كتـابـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـنـقـرـاـهـ بـاـذـنـ اللـهـ فـيـ آـ وـقـتـ قـصـيرـ وـسـتـرـىـ بـاـذـنـ اللـهـ يـعـنـيـ الـفـرـقـ الـكـبـيرـ جـداـ بـعـدـ هـذـهـ الدـوـرـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ سـوـاءـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ آـ مـعـانـيـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ اوـ الـاـخـلـاقـ اوـ الـمـهـارـاتـ الـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ سـنـكـسـبـهاـ سـوـيـاـ 02:23:29
اوـ آـ سـبـلـ التـحـصـيلـ وـسـبـلـ الـمـعـرـفـةـ وـقـدـرـ الـكـتـبـ الـتـيـ سـتـقـرـاـهـ وـقـدـرـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ سـتـتـعـرـضـ لـهـاـ. فـقـطـ اـرـيدـ مـنـكـمـ اـنـ تـسـتـعـيـنـوـاـ بـالـلـهـ وـانـ

يعني تطّلّبوا معالي الامور وان اترکوا فضول الاشياء يعني حافظوا على اوقاتكم الوقت هو الحياة الوجه عظيم جدا - 02:23:52
واحرصوا على الاوقات القصيرة التي تهملونها او التي نهملها كثيراً واحاول ان تملأ يومك بذكر الله تحافظ على العبادات على الصلوات الخمسة في المسجد اعني باهل بيتك بزوجتك بابنائك. آآ تعني ان يكون لك ورد من قيام الليل ومن ذكر الله. آآ -

02:24:16

من صلة الارحام ومن آآ معاونة اخوانك ومن الصيام. كل هذه الاعمال يا شباب يتسلّح بها الانسان في هذا الوقت العصيّ من الفتن التي تعصف بنا. ومن المخالفات التي يعني نراها من حولنا. فاستعن بالله تبارك وتعالى - 02:24:40

واجعل دينك اعظم ما يعني اعظم قضية في حياتك. واجعل دين اهلك ودين ابنائك واخلاق اهل بيتك اجعل ذلك من القيم الاساسية. واعلم ان كل من انشغل في وقته بالله وانشغل - 02:25:00

عملي لله بارك الله له في القليل. وان كل من ظن بوقته على الله فان الله سيفتح له ابواباً يهدى ووقته وهو لا يعلم كيف اهدر وجزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيراً. والله انا سعيد جداً بهذه الدورات - 02:25:20

وحاسس ان الشباب اللي معنا عندهم همة وحاسس ان فعلا الناس كل مرة همتها بتعلّى والناس بتسأل اسئلة مفيدة جداً ان شاء الله مستبشر خيراً. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:25:43